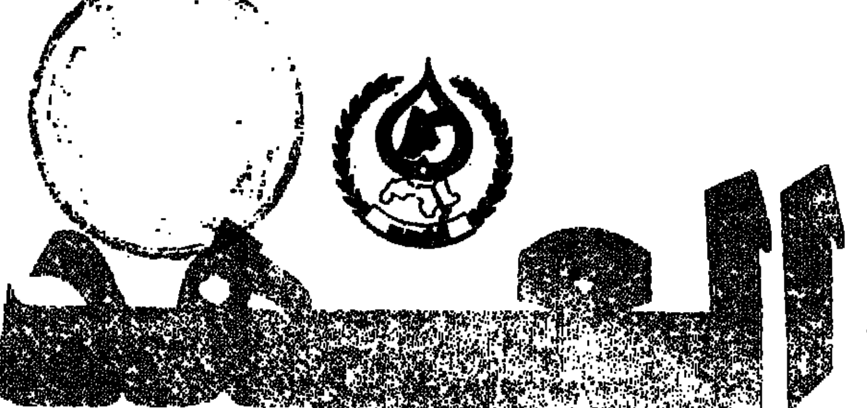


العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »

١٦ صفحة
١٥٠ فلس

AL-AHD-WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY MAY 25, 1993, NO.11 VOL.1 – العدد (١١) – الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤١٣هـ الموافق ٢٥ أيار ١٩٩٣ – السنة الاولى

... ويؤكد حزب العهد تمسكه بالتعددية السياسية، والتنوع الفكري ضمن إطار الهوية الوطنية الواحدة، مثلما انه يعتبر الاختلاف في العقائد والمصالح والأنماط الاجتماعية حقا مشروعا اكده الدستور والميثاق الوطني لضمان سلامة المسيرة الأردنية.

الاردن يحتفل بعيد الاستقلال

انجازات مضيئة توجتها الديمقراطية والتعددية

يحتفل الاردن اليوم، بعيد الاستقلال، حيث يستقبل الاردنيون يوماً سابقاً بالمجد والكبرياء في وقت بلغت فيه المملكة بقيادة جلالة الملك الحسين ذرى شامخة من الانجازات الحقيقية في شتى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأهمها على الاطلاق البدء بإنجاز مؤسسات الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية وحقوق الانسان وبناء منابر الحوار والتعبير عن الرأي، وفتح الباب على مصراعيه للحريات والقوانين الحديثة التي تضمن سلامة البناء الديمقراطي وماسسته وديمومته وتجذيره.

ولا شك ان عيد الاستقلال الذي يحييه ابناء الأسرة الاردنية الواحدة كل عام، له مغزى خاص هذا العام بالذات، اذ أنه ياتي في غمرة احتفالات المملكة بمرور اربعين ربيعاً على تسلم جلالة الحسين لسلطاته الدستورية، وهي اربعون لؤلؤة زينت جيد الوطن، ولمعت في سمائه، فنشرت اشعاعاتها على الأرض الاردنية، وامتدت الى دول الجوار والعالم، تحكي قصة الوطن قائداً وشعباً قدما نموذجاً فريداً من التآلف والالتحام والاستقرار في منطقة تموج بالتغيرات والاضطرابات.

كما ان لعيد الاستقلال هذا العام مغزى آخر، حيث ياتي على مشارف الانتخابات النيابية الثانية المقرر اجراؤها في نهاية هذا العام على طريق تجذير مسيرتنا الديمقراطية كخيار لا رجعة عنه.. كما أكد جلالة القائد في اكثر من مناسبة، وهي مسيرة اكدت الدور التاريخي لهذا البلد الفقير بامكاناته، الغني بشموخ أبنائه وعطائهم الموصول.

العطاس يشكل حكومة ائتلافية في اليمن

يقوم رئيس وزراء اليمن السابق حيدر ابو بكر العطاس، خلال الأيام القليلة القادمة بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة في اليمن، وذلك بناء على الطلب الذي وجهه المجلس الرئاسي الذي يرأسه علي عبدالله صالح، بعد المشاورات التي جرت بين الاحزاب التي تقرر دخولها الحكومه في تحالف وطني.

وكان العطاس قد قدم استقالته من منصبه، في اعقاب اول انتخابات متعددة الاحزاب تشهدها البلاد، وهو يعتبر واحداً من ابرز زعماء الحزب الاشتراكي اليمني، الذي يشارك حزب المؤتمر الشعبي العام في حكم اليمن منذ توحيد شطري البلاد عام ١٩٩٠.

وقد اتفق الحزبان على تشكيل ائتلاف مع اكبر احزاب المعارضه الاسلاميه وهو حزب التجمع اليمني للاصلاح، الذي جاء في المركز الثالث في الانتخابات البرلمانيه.

وفي الوقت الذي تشير فيه التقارير الى ان حزب المؤتمر العام الذي يتزعمه علي عبدالله صالح سيتولى (١٢) حقيبة وزاريه، فان الاسلاميين، والاشتراكيين سيمثلون في الحكومة الجديدة باربعة وزراء فقط، وسيكون هناك منصب وزاري واحد من نصيب حزب البعث المؤيد للعراق والناصريين.

المشاقبة: لا توجد مجاعة في الاردن

رواتب للفقراء بمعدل ٢٥ الى ٥٠ ديناراً شهريا

عمان – بترا – ذكر الدكتور امين المشاقبه وزير التنمية الاجتماعية ان الوزارة بدأت هذا العام بإنشاء خمس مؤسسات جديدة في التربية الخاصة في محافظات معان والطفيلة والمفرق ولواءي عجلون والعقبة وذلك في مجال تخصصات التخلف العقلي البسيط والصم والبكم.

واضاف ان الوزارة عملت خلال الفترة الماضية على التوسع في مساعدة المحتاجين والفقراء في المملكة بإعطائهم رواتب شهرية تتراوح ما بين ٢٥ و ٥٠ دينارا وشمل هذا التوسع ٢٥٢٨٦ اسرة كما تم التوسع بإعطاء القروض التأهيليه للفقراء مشيرا الى ان مجموع ما يصرف سنويا من الرواتب يبلغ عشرة ملايين ونصف المليون دينار.

وبين انه سيتم قريبا تعديل وتطوير تعليمات المعونة الوطنية لتتناسب مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية موضحا ان الوزارة تعمل جاهدة لتقديم المساعدات للمحتاجين والفقراء وانه لا توجد "مجاعة" في الاردن.

واضاف الدكتور المشاقبه، انه سيتم قريبا انشاء دار جديدة لرعاية المسنين في محافظة اربد، حيث تم رصد مبلغ ٧٧ ألف دينار في موازنة العام الحالي لهذه الغاية، وسيبدأ العمل فيها في غضون الشهرين القادمين.

سنبقى على العهد

نريده اعلاما وطنيا

● بقلم رئيس التحرير

لا اظن مطلقاً أن احداً من الذين كتبوا ويكتبون في صحفنا على تنوعها، لا يدرك معاني ما يكتب او سيكتب، بل هم من الذكاء بحيث أن لدى كل واحد منهم المقدرة على فهم واستيعاب ووعي معاني وأبعاد ما يكتب وما يترتب على ذلك من آثار أو من نتائج.

قبل ثلاثة أيام كان لي شرف مقابلة جلالة الحسين خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف اليومية والأسبوعية والحزبية، وقد استمعنا من جلالته خلال هذا اللقاء إلى كلام عظيم، معانيه سامية وعميقة أبعاده، لا يصدر إلاّ عن إنسان قلبه لا يعرف الكره أو الحقد، فهو يحب فقط ويحب الجميع بعاطفة الأب الحاني، الذي يحب أهل البيت وبنائه وأثاثه وكل تفاصيله. يحب ويعبر عن حرصه على ضرورة الحفاظ على استمرار البناء قوياً متيناً، يحب ويحذر من التطاول على الحرية والديمقراطية أو المساس بهما. وينبه الى ان الديمقراطية والتعدديه تمثلان الخيار الذي لا رجعة عنه، ويريد من اخوانه في قطاع الصحافة والإعلام الحفاظ عليهما، وحمايتهما من أعداء الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

الحسين الذي يريد لهذا الشعب أن يأخذ موقعه المتقدم بين الشعوب، ولهذه الأمة مكانتها بين الأمم، يُقيّمُ كل ما يجري من حولنا، لينطلق بعد ذلك من

البقية ص ١٠

حزب العهد يهنىء بعيد الاستقلال

الامين العام وكوادر حزب العهد، تهنىء قائد البلاد جلالة الملك الحسين المفدى، والأسرة الاردنيه الواحدة، بعيد الاستقلال، الذي يصادف هذا اليوم.

ضارعين للمولى ان يحفظ الوطن وقيادته الهاشمية الحكيمة التي لم تأل جهدا في سبيل تحقيق الرفعة والعزة للأمة العربية الواحدة.

في هذا العدد

لقطة العدد

من إبداعات مركز التصميم والتسويق الأردني
مؤسسة نور الحسين

تُقرؤك تاريخ بلادي ... تستحم بعشب الأرض .. * وتكتسي ختم أجدادي .. في وسائدهم ... دفتر أحلام ... * وفي جرارهم ... عبق نبع وعطر وادي

مجلس الأمة الكويتي يطالب بمحاكمة "علية القوم"

المعارضة الكويتية، التي اكتسبت هذه التسمية قبل حرب الخليج، حيث كانت تدعو في طروحاتها الوطنية والقومية، الى التضامن العربي ولم الشمل، ما لبث أن تحولت إبان حرب الخليج وبعدها إلى معارضة لكل الرفاق والزملاء العرب الذين ساروا سوية وإياهم طيلة سنوات.

إكتشفت هذه المعارضة بعد أن أعلنت الطاعة للقصر الأميري وبدأت لعبة المهادنة، اكتشفت مؤخراً أن وجودها في صفوف ممثلي الشعب، مجلس الأمة الكويتي، مع الصمت المستمر على كل ما يجري ضد الشعب لن يستمر انطلاؤه على منتخبيها، ولا حتى على أهل القصر، فخرجت عن صمتها، وبدأت الحديث عن مسلسل قد لا ينتهي من الممارسات التي أبيحت لعلية القوم.

فمؤخراً بدأ رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون الحديث عن الاختلاسات والسرقات والصفقات التي جنى من ورائها المسؤولون الكويتيون أرقاماً خيالية على حساب الشعب الكويتي، حيث اكد السعدون أن حالة الهدوء التي تشوب قضية الاختلاسات المالية في الاستثمارات الخارجية الكويتية هي الحالة التي تسبق العاصفة ... وأن ما وقع لاستثمارات الكويت هو السرقة مع سبق الإصرار وأن بعض من قاموا بها هم من علية القوم.

وقال –للأسف– فإن الذين سرقوا المال العام ما زالوا يسرحون ويمرحون رغم سرقتهم لأموال الشعب وهذا أمر غير مقبول.

وطالب السعدون الجميع بالتعاون لمتابعة قضية الاستثمارات الكويتية المسروقة مشيراً إلى أن بعض المتهمين مستعدون لصرف الملايين للتاثير على الرأى العام وإخفاء معالم القضية.

وهاجم أحمد السعدون المؤسسة العسكرية الكويتية مؤكداً وجود تلاعب في صفقات السلاح التي تتم عبر وسطاء كويتيين يحصلون على عمولات من كل صفقة.

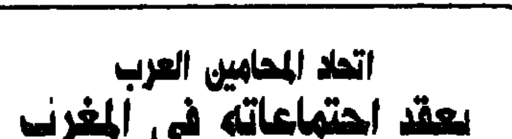
وطالب بإبعاد القيادات العسكرية المتورطة والمقصرة ودفعها إلى الاستقالة لإصلاح الخلل الموجود في المؤسسة العسكرية.

وسوف يطلب المجلس من وزارة الدفاع كل الوثائق الخاصة بمشتريات الاسلحة التي تمت منذ حرب الخليج في اطار تحريات يجريها بشأن اتهامات بالفساد داخل الوزارة.

وكانت لجنة خماسية برئاسة عضو مجلس الامة احمد باقر قد تشكلت مؤخراً للتحري عن اتهامات وجهها المجلس إلى مسؤول في الوزارة بانه حقق عشرات الملايين من الدولارات من الصفقات التي تمت منذ انتهاء حرب الخليج.

وقد نفى وزير الدفاع الشيخ علي صباح السالم الصباح اتهامات متكررة بالفساد وسوء الادارة في الوزارة وتحدى النواب تقديم ادلة على ذلك. وستقدم اللجنة الفرعية تقريراً للجنة برلمانية دائمة لتقصي الحقائق تدرس معالجة الحكومة للأزمة مع العراق التي سبقت الغزو العراقي عام ١٩٩٠. وقد ذكر النائب مبارك الدويلة انه قدم وثائق حافلة بالمعلومات تؤيد هذه الاتهامات للجنة الفرعية.

أحمد السعدون



اتحاد المحامين العرب يعقد اجتماعاته في المغرب

يعقد المؤتمر العام لاتحاد المحامين العرب اجتماعاته القادمة بمدينة الدار البيضاء في المغرب في العشرين من الشهر الجاري. و ذكر السيد فاروق ابو عيسى الأمين العام للاتحاد، أنه سيشارك في هذا المؤتمر أكثر من ألفي محام وقانوني ومفكر سياسي، إلى جانب ممثلي أكثر من خمسين منظمة عربية ودولية وقانونية وإنسانية.

وأشار الأمين العام إلى أن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب سيعقد جلساته يومي ١٨، ١٩ من هذا الشهر لإعداد مشروع جدول أعمال المؤتمر الذي سيشمل قضية التضامن العربي وسبل تطوير العمل المشترك، كما سيناقش المؤتمر النزاعات العربية العربية وأبعادها وأسبابها ومظاهرها والوسائل الحكومية والشعبية لفض هذه النزاعات. وقال أن المؤتمر الإقليمي للاتحاد الدولي للمحامين سيعقد اجتماعاته يومي ٢٤ ، ٢٥ من هذا الشهر من أجل دراسة كيفية تكثيف العمل النقابي العربي على المستوى الدولي.

نطقت الرويبضة ... !!

د. عبد الرزاق بني هاني

ما أشد ما تأخذني احاديث «الاستشراف»، وهي ما نطق به نبي الأمة صلى الله عليه وسلم، وبه كان يستشرف مستقبلها المنكوب!! قال «... ان الامم ستجتمع علينا كما يجتمع الآكلون على قصعة الطعام...»، وقال انه «...في آخر الزمان سيكون مسخ وخسف...» وقال «...ان الحليم سيغدو في آخر الزمان حيرانا...»، «...وان كثرة الموت تدل على تفشي الفاحشة بين الناس...»، «... وان الربا سيلفح الناس، حتى الجنين في بطن امه...» وقال «... ان الفتن ستكون كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً، ويمسي كافراً ...» وقال... وقال... وقال، لكن اشد ما اخذني من جملة احاديثه، واخرس لساني عن النطق، وحبس انفاس عقلي للحظات، ذلك الحديث الذي يقول فيه «.... انه سيأتي الزمان الذي يُكذّب فيه الصادق، ويصدق فيه الكاذب، ويؤتمن فيه الخائن، ويخوّن فيه الأمين، وينطق فيه الرويبضة، فقيل وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال: الرجل التافه يتكلم في شؤون العامة...»!!

****

بعدما تعوذت بالله من ان لا اكون وصحبي ممن ينطبق عليهم هذا القول، تأملت بمعنى «التفاهة» كثيراً، ولجأت الى قواميس اللغة بحثاً عن معانيها واستعمالاتها ، فوجدت ان كلمة «ضعف» تشكل القاسم المشترك بالمعاني والاستعمالات، ثم تأملت فيما إذا كانت كلمة «رويبضة» موجودة في حياتنا اليومية...!! فوجدتها في كثير مما يكتب ويقال، وفي كثير مما يفعل وينجز، وفي كثير من اشباه الرجال الذين أصبحوا من ذوي الشأن، ويحسب لهم الحساب، فقد أصبح منهم الوزراء والنواب، ومنهم السفراء والرقباء على الناس!!

***

سألت نفسي عن اسباب ذلك كله، وفي خضم تأملي تذكرت قول الرسول صلى الله عليه وسلم«...بعثت والساعة هكذا، واشار رافعاً يده الى السبابة والوسطى، كناية عن قرب الساعة...» فقلت لنفسي« في آخر الزمان يصبح كل شيء ممكناً، حتى ان المهرج قد يصبح وزيراً، والزنديق وزيراً.... ألسنا في آخر الزمان»؟!!!

****

يا لله كم انت عظيم ايها النبي الامي، واني وايم الله وشهادة ضميري الذي يحترق لاعشقك اكثر من نفسي التي بين جنبي.

ندوة حول حقوق الانسان في الاردن

تقيم اللجنة الاردنية للهيئات غير الحكومية التحضير للمؤتمر العالمي والندوة العالمية لحقوق الانسان ندوة متخصصة حول وضع حقوق الانسان في الاردن في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء في غرفة تجارة عمان.

حيث سيتحدث الاستاذ وليد السعدي عن الحقوق والحريات العامة، والاستاذ يوسف الحوراني عن الحقوق والحريات النقابية، والاستاذ محمد مشارقة عن حريات التعبير والمعتقد والحق في تداول المعلومات والسيدة املي نفاع عن حقوق المرأة اضافة للدكتور طالب عوض الذي سيتحدث عن حقوق الشباب .

وسيدير الندوة الدكتور سليمان صويص.

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠١ - ٨٢٣٩٠٣
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

بالقلم العريض

مجد وطن ... وعنفوان قيادة

بسام البطاينه

في هذا اليوم الاغر، اذ تشرق على ديرتنا الاردنية، شمس (الاستقلال)، لتسطع في قلوب الشرفاء، عنوانا لمجد وطن وعنفوان قيادة ... فإن نوار الكبرياء العروبي، يزهر ويضيء فينا قناديل الشموخ، المتوهجة دوماً، بعبق الوفاء لجند الثورة العربية الكبرى الاحرار، الذين عمّدوا هذه الأرض الطيبة بدمائهم الزكية الطاهرة.

وكم نشعر بالزهو ينتشر في الحنايا ... ونحن نمخر عباب التاريخ، الذي ازدهى وهو يتوضأ منذ حوالي نصف قرن ويزيد/في احداق فجر هذا الوطن، الذي ناضل وكافح وجاهد، من اجل التحرر من قيود الاستعمار، التي التفت حول خاصرته ردحاً من الزمن ... فكان ان انفك منها، واطلقها صرخة هاشمية طرقت بعناد ابواب الحرية، اهتزت لها اركان الوطن الذي غنى بفرح سرمدي، موال الاستقلال.

ونحن اذ نقرأ اليوم، بخشوع الصالحين، وحماسة المجاهدين، في سفر تاريخنا الماجد ... لنتذكر بكل فخر واعتزاز، مسيرة وطنية، رفعت لواء البذل والتضحيات ... وشقت طريقها بكل تؤدة وثقة، رغم حملات التشكيك والمزاودة، التي خطط لها بعض المأجورين، الذين باعوا ضمائرهم للشيطان ... ولم يرضهم ان يصل هذا البلد الى شواطيء الامان ... ولكن أنىّ لهم تحقيق ماربهم، وما تطفح به قلوبهم السوداء الحاقدة ... والهاشميون يقودون الركب، بكل حنكة وحكمة وشجاعة.

وهذا الوطن، الذي راهنت قيادته الفذة دوماً، على قدرته على تجاوز كل المحن والاخطار ... اعتماداً على الوعي والادراك المسؤول لإنسانه، الذي ماغضب إلا لغضبه، ولا عاش ولا مات إلا من اجله ... فما خيّب الظن يوماً ... ومضى يحقق المعجزات التي تثير في النفس الاعجاب، والانجازات العابقة باريج العطاء الخلاق، ليكون بذلك الإنتصار لوطن أبى إلا ان يأخذ موقعه الريادي على الخريطة القوميه ... والانحناء تقديرا وعرفانا لقيادة نحن محسوبون عليها.

ويبقى ... ونحن نجدد البيعة للحسين، منطلقين من عهدنا الذي قطعناه على انفسنا، كحد السيف، ونرفعه مشعلاً يضيء طريقنا، ولا نحيد عنه، ولو تكالبت علينا كل المؤامرات ... فالروح تبقى (فدوى) للوطن ... ان نمني النفس في ان تتحرر قلوب ابناء الأمة، من التشنجات والالام، ونفتح صفحة جديدة بيضاء ناصعة، لتعود مياه التضامن الى مجاريها، اذ أن القادم سيبقى ينذر بالسوءالأعظم ما لم تتوحد هذه الأمه، وتفوق من غفوتها.

ومهما قلنا ... فإن استقلالنا يبقى فوق كل الكلام، واعظم وافخم من كل القصائد ... واحلى واجمل من كل الخطب ... ويبقى وطننا الأبهى وقيادتنا الاعظم منزلة في القلوب، فيارب احفظ لنا الاردن والحسين.

هاتف واحد ومأمورا مقسم !!

بلغنا يا سادة يا كرام، أن في مركز الأمراض الصدرية في مدينة إربد، جهازي هاتف، احدهما موجود في مكتب سعادة المدير، ولا يتم استخدامه إلا من قبل المدير شخصياً، وفي حال خروجه يتم وضع القفل على القرص، لضمان عدم العبث !!

اما الجهاز الآخر، فهو موجود في ردهة المركز، لإستقبال مواتف المواطنين والاحباب والاصحاب ... والطريف في الموضوع، أنه يوجد شخصان مهمتهما تنحصر في رفع سماعة الهاتف في حال سماع الجرس ... بمعنى ان هناك مأمور مقسم عدد (٢) على جهاز واحد !!

يبدو أن (مصاري) المركز سكر زيادة ... وانه قد وضع اولى خطواته على طريق مكافحة البطالة !! ويحيا التطوير الاداري !!

أصحيح أن ...؟!

يتردد ان الدكتور عبد الرزاق طبيشات، وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.. سيدخل بعد (حل) الوزارة، رحاب منظمة الصحة العالمية خبيراً في شؤون الصحة والبيئة.

ويقال - والعهدة على الراوي- ان معالي (ابو محمد) يقوم حالياً بدراسة طلب (الاستمزاج) الذي تقدمت به منظمة الصحة.. وكل المؤشرات تدلل، على ان النتيجة ستكون بالموافقة، فالمنصب رفيع.. و(جنيف) تبقى جميلة!!

ولا تنسَ الاحباب من الهدايا يا (ابومحمد)!!

استجوابات

صرح الدكتور عبد اللطيف عربيات، رئيس مجلس النواب، ان عدد الاستجوابات التي تقدم بها النواب للوزراء، على مدار السنوات الأربع الماضية، بلغ (١٦) استجواباً.

جاء ذلك، في حديث أدلى بها عربيات لمجلة «المشكاة» التي تصدرها جامعة العلوم التطبيقية.

أهلاً مؤتمر قمة عربي

الثنائي الفني المتميز نبيل صوالحة وهشام يانس يعكفان حالياً على كتابة نص مسرحي بعنوان «اهلاً مؤتمر قمة عربي» والذي سيتم تقديمه من خلال مهرجان جرش القادم.

ويعالج النص، الذي استمدت فصوله من خلال ما تطرحه الصحف المحلية وخاصة صحافة الاحزاب من قضايا.. عدداً من الموضوعات الساخنة المثيرة، والتي كما يؤكد «نبيل وهشام» ستجد اهتماماً واسعاً من قبل زوار المهرجان خاصة وانها تعكس بواقعية ما يدور في اذهان الناس من علامات استفهام حول ما تشهده الساحة العربية من تطورات.

ترى.. هل ستحمل مسرحية «اهلاً مؤتمر قمة عربي» الجديد والمثير؟! دعونا ننتظر؟!





من شارع الصحافة



* احد الزملاء، ينتظر على أحرّ من الجمر، الحصول على موافقة دائرة المطبوعات والنشر، لإصدار صحيفته اليومية، والتي حسبما يؤكد في مجالسه الخاصه ستكون مفاجاة وأية مفاجأة!!

والغريب، ان الاستاذ العزيز، ما زال لحد الأن، يبحث عمن يموّل هذه الصحيفة، وهناك بعض المؤشرات تدلك على ان احد اصحاب رؤوس الاموال، سيقوم بالتمويل ... وان كان قد اعطى نفسه، فرصة لدراسة الموضوع دراسة وافية ومتأنية !! ودعونا ننتظر!!

* بعض اعضاء الهيئة العامة في نقابة الصحفيين، يعدون العدة حالياً، لرفع دعوى قضائية على النقابة، التي تجاهلت -على حد تعبير أحدهم- في جلسة مجلس النقابة الأخيرة، مناقشة العريضة التي كان قد وقعها نحو (١٢١) صحفيا، وتطالب المجلس بالتحرك والدعوة لعقد اجتماع استثنائي للهيئة العامة، لإلغاء او تعديل نظام التقاعد، بسبب بعض الثغرات التي الحقت الضرر ببعض الاعضاء !!

وكانت النقابة في جلستها الأخيرة، المنعقدة، الثلاثاء الماضي، قد اتخذت عدة قرارات تميزت بالسخونة والجرأة، كان من ابرزها فصل بعض الاعضاء، من بينهم الاستاذ نصوح المجالي، وزير الاعلام الأسبق ... ونقل اسماء العدد الأخير الى سجلات الاعضاء غير الممارسين، وبالتالي حرمانهم من حقوقهم التي نص عليها قانون النقابة.

وتأتي هذه الخطوة تأكيداً، الخبر الذي كانت قد انفردت به العهد في عدد سابق، حول تشكيل لجنة خاصة بالنظر في سجلات الاعضاء العاملين.

على صعيد أخر، فإن النقابة، قامت بتوجيه الانذارات الشفهية، الى الاعضاء الذين لم يقوموا بتسديد المستحقات المالية المترتبة عليهم، واعطتهم مهله حتى مساء يوم امس الاثنين، وإلا فإنها -اي النقابة- ستضطر لاتخاذ الاجراءات المناسبة!!

* الدكتور محمد الصرايرة، والدكتور محمد عايش من اسرة قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك، من المتوقع، ان يطيرا في مطلع ايلول المقبل، الى الامارات العربية المتحدة لتدريس مساقات في الصحافة والاعلام، في احدى الجامعات هناك.

* ندوة (الحريات الصحفية في الأردن)، والتي اقيمت مساء يوم امس الأول، في المركز الثقافي الملكي، وشارك فيها الاستاذ اياد القطان مدير المركز والدكتور تيسير ابو عرجه من جامعة البنات، والاستاذ يحيى اسعد من جريدة الدستور ... كانت باكورة انشطة جمعية الاخصائيين الاعلاميين، والتي هي الآن، بصدد عقد ندوات اخرى وبشكل دوري حول الصحافة الاردنية .... برافو !!

* صحيفة اسبوعية، تعاني هذه الأيام، من (خلخلة) في العلاقات بين كادر العاملين، بعدما ارتفعت حرارة (الزعل) بين البعض الاسبوع الماضي، لتصل الى درجة الغليان ... والسبب، ان هناك من يشكو من ان اسمه لا ينشر على صفحات الجريدة الاقيما ندر. في الوقت الذي تنشر فيه اسماء زملاء اخرين اكثر من مرة !! وعجبي !!

* الاستاذ فخري ابو حمدة، مدير نقابة الصحفيين، له موقف من الصحافة الحزبية .. نرجو منه التكرم بالايضاح !!

* الزميلة كاتيا عجلاوي من الزميلة العزيزة (الأسواق)، احتفلت الاسبوع الماضي بخطوبتها على الاستاذ [illegible] درويش، من قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك ... الف مبروك.

* الزميلة سهير بشناق من اسرة مجلة الأفق إحتفلت الاسبوع الماضي، بعيد ميلادها (......)، حيث اطفات الشمعه (......) من عمرها الجديد وسنة حلوه !!

يا بيك صار يبيع بالتسعيرة ...
لما فتح محل جنب محلي ...
بدّه يقطع رزقي ...!!

ضريبة المبيعات

الكل أدلى بدلوه الا الفقراء
الذين قالوا عنها : جباية أموال

كتب : محرر الشؤون المحلية

معارضة شديدة شنت ضد ضريبة المبيعات وظل السيد باسل جردانه وزير المالية الذي يناضل بقوة ليقرها من موقف مالي صعب للدولة لا تحسد عليه وعلى الدكتور فهد الفانك القلم الوحيد المتهم بالدعوة لاقرارها ... وفرحة كبرى جاءت عندما تاكد البعض من ذوي الدخول المتدنية ان هذه الضريبة لن تفرض في الأمد القريب.

نحن هنا لا نحاور وزير المالية الذي أثبت نجاحه في ادارة دفة وزارته واستطاع بجهد متواصل تخفيض مديونية الاردن الى ٦,٥ مليار دولار بعد ان تجاوزت ٨ مليارات دولار، واستطاع ان يدافع عن "ضريبة باسل جردانه" كما سماها أحد الاشخاص ويعطي مبررات اقرارها وفرضها حتى بقانون مؤقت رغم الحجج التي دفع بها رجال القانون.

الضريبة لها دافعها من وجهة نظر مالية بحته، ولكن لها مبرر رفض ساقه رجال القانون من حيث دستورية اصدارها، ولها بعد سيادي، اذ اننا لا نريد ان تفرض علينا وفقاً لشروط الاخرين حتى البنك الدولي لقناعات البعض حياله.

ولها بعد اقتصادي مؤثر على المواطنين بكافة شرائحهم، فالكل يفهمها على انها ضريبة لجباية الاموال من الفقير قبل الغني لان الغني وان فرضت عليه سيحصل قيمتها من المستهلكين وستعود على الفقراء بالتاكيد مهما حاول وزير المالية او الاخرين اقناع المستهلك وخاصة الفقراء انها لن تمسه بل جاءت لحمايته.

جولة «العهد» لاستطلاع راي الشارع حول ضريبة المبيعات كانت حصيلتها الرفض الكامل لهذه الضريبة، والكل ساق حججه حسب الابعاد سالفة الذكر، والاغرب من ذلك ان البعض هاجم وزير المالية هجوماً قاسياً رغم اعترافه بان مقصده وطني ونبيل الا ان الهجوم انصب على لماذا يتحمس هذا الرجل لهذه الضريبة ويتصدى لها لوحده من بين الوزراء؟

كان هناك اجماع على ان الضريبة جباية اموال ليست الا وليس لها اي تاثير الا على انخفاض القدرة الشرائية التي تعني توقف وشل الحركة التجارية والصناعية وستزيد الفقراء فقراً والاغنياء ثراء حتى ان احدهم قال " لو فرضت هذه الضريبة على شخص ما لشخصه فقط لعاد اثرها على المستهلكين لانه سيعمل على تحصيلها من الناس ليسترد ما دفع من ضريبة".

لهذا نرى ان عدم اقرار الضريبة لفترة ما يجب ان يصاحبه دور فاعل لتوضيح اثر الضريبة على الاقتصاد الوطني والقدرة المالية للدولة، وطرحها امام عموم الناس ليس لاكساب البعض شهرة بحجة عدم موافقته على الضريبة، بل لتقبلها ان بحثت مجدداً وان اقرت تصاحبها قناعة وتقبل جماهيري، وان رفضت نلجأ الى بدائل اخرى، والافضل ان يكون البحث عن مشاريع استثمارية تجبى من خلالها الاموال عوضاً من ضريبة المبيعات دون ان نجهل أن أحد يفرض علينا شروطه لانه لا بد من مراعاة خصوصيتنا وتركيبة مجتمعنا، ولا بد من توضيح مرامي واهداف واسرار صندوق النقد الدولي وكيفية تعامله معنا لكي لا نبقى نعمل في الظلام.

باسل جردانة

تحت المجهر

محمد جهاد الشريدة

الوزاره التي تغرق

الوزارة التي يُضرب فيها وزيرها ومن قبله أمينها العام، لا يمكن أن تكون معافاة وصحتها جيده. إنها لا بد أن تكون قد أصيبت بداء معين حتى استشرى فيها وبدأت بعدها الخلايا فيها تقتل بعضها بعضاً.

حينما تغرق وزارة كوزارة المياه والري في وحل المحسوبية والواسطة وغيرها.

وحينما تصبح قضية الموظف فيها مجرد طرح الأسئلة حول التغيير أو التعديل الذي يمكن أن يكون، ومن هو القادم الذي سينصف أولئك الذين لحق بهم الظلم أو الأذى؟ وهل سيظل الأمين فرعوناً أقوى من القوانين والأنظمة واقوى من كل الخبرات في هذه الوزارة؟

وحينما يكون من الأسئلة ما هو حول ممارسات التعيين والنقل المبنية على أساس التدرج من الأسفل المظلم إلى الأعلى الذي يمثل كفاءة الشخص وخبرته وندرة تخصصه والحاجة إليه.

إننا نقول هنا هل أن مثل هذه الأوضاع تنم عن حالة صحية في هذه الوزارة؟ أم أنها مرض يستدعي الفحص والتحري والمعالجه؟

إننا نؤكد أن هذا الوضع مطلقاً غير صحي؛ وأن المسؤولية تحتم إجراء مراجعة دقيقة لاوضاع هذه الوزارة، وكل الوزارات والمؤسسات التي حالها ليس افضل حالاً منها.

لقد كثر الحديث وكثرت إشارات الإستفهام حول سلوكيات البعض فيها. إنها لا شك كانت في انحدار سريع لولا أن إجراءات محدودة تمثلت في بعض التغييرات الإداريه التي قد لا تكون قادرة على معالجة المرض المزمن فيها.

إن الطاقات الشابة التي دُعمت بها وزارة المياه لا شك أنها نقية؛ ولكن يخشى أن يُصيبها الإحباط وبالتالي الفشل إذا لم تكن هناك حملة تطهير تُجرى لبعض المكاتب الكبيرة، حتى يكون الشباب قادرين على حمل مسؤولية العمل وتطويره.

إشكالية القروض بين
وزارة البلديات وبنك تنمية المدن والقرى وبلدية إربد

خاص بالعهد

تتواصل الحقائق الكامنه في أروقة جهاز بلدية إربد ووزارة البلديات وبنك تنمية المدن بالتكشف، حيث افادت مصادر مطلعه لجريدة "العهد" انه تم ارسال فريق دراسة الى بلدية إربد من قبل بنك تنمية المدن والقرى للنظر بطلبات القروض [illegible] من البلدية الى وزارة البلديات والبنك الذي يرأس السيد وزير البلديات مجلس ادارته.

واكدت مصادر مطلعة انه تم ارسال فريق دراسة للأطلاع على المشاريع المنوي تنفيذها، ودارت مناقشات ومداولات مستفيضة حول الوضع المالي للبلدية، وانتهت المناقشات والمداولات بين فريق الدراسة والبنك بأن الوضع المالي يسمح بالاقتراض نظراً للزياده الملحوظة في جانب الايرادات وان القدرة الاقتراضية للبلدية تسمح بالاقتراض بما يزيد عن مليوني دينار.

واكدت مصادر للعهد ان الفريق رفض اعطاء رقم حقيقي عن المبلغ الذي تستطيع البلدية اقتراضه سوى ان الدراسه تم رفعها الى ادارة البنك إلا ان البلدية فوجئت بفريق دراسة اخر "قتم للبلديه الغاية نفسها، حيث طلب الفريق النفقات الرأسمالية والانمائية والخطة المستقبلية لمشاريع بلدية اربد ثم ادخال هذه الارقام في جانب النفقات ليتم تضخيمها على الواردات علماً بان هذه المشاريع يتم تنفيذها بتمويل القروض لا باعتبارها نفقات متكرره يتم احتسابها في جانب النفقات ليتم الالتفاف على القدرة المالية البلدية.

وعلى اساس هذه (الفبركه) تم رفض جميع القروض المقدمة من البلدية الى البنك سوى قرض حي منطقه البارحه البالغة قيمته (٥٧) الف دينار.

وتضيف المصادر ان معظم البلديات لا يسمح وضعها المالي بالاقتراض ولكنها تمنح قروضاً ويتم استثناؤها من السياسة العامة للبنك فيما يتعلق بالوضع المالي سوى مدينة إربد التي لعبت (الشخصنه) فيها دوراً سلبياً على مستوى الخدمات المقدمه للمواطن.

وجاء في وثيقة رفعتها أحدى لجان الكشف مايلي:-

"... اذا احتسبت النفقات الراسمالية والانمائية ... فان الوضع المالي لا يسمح بالاقتراض"

"... اذا تم استثناء النفقات الرسمالية والراسمالية الانمائية لعام ٩٤ (وهذا المتبع في مدارس الوضع المالي) فان القدرة للبلدية تسمح بالاقتراض مبلغ وقدره (٢,٣٠٩,٢٥٥) ديناراً ..."



د. عبد الرزاق طبيشات





المهندس سامي ارشيدات

تنويه

يبدو ان الشخصنة بين بلدية إربد ووزارة البلديات، اخذت حيزاً واضحاً في وسائل الاعلام .. ونحن في "العهد" من خلال معرفتنا الشخصية بطرفي الشخصنة الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير البلديات والمهندس سامي إرشيدات رئيس بلدية إربد وكلاهما من أبناء المدينة فاننا نكن لهما كل الاحترام والتقدير.

ونؤكد اننا لا نتبنى اي وجهة نظر حيالهما، وانما نتمنى من وراء ما نشر مصالح مدينة إربد، وندعونا نهيب بذوي الشأن العمل على اقتلاع ذات البين، لاننا نرى ان المشكلة باتت تأخذ بعداً شخصياً، وهذا ليس قولنا في "العهد" بل ما يدور على السنة الناس.

/المحرر

تهنئة

تتقدم كوادر «حزب العهد» من الاستاذ

ياسين ابو زيد

باحر التهاني القلبية وذلك بمناسبة حصوله على درع الرواد الاوائل في الحركة المسرحية وتكريمه من قبل رابطة الفنانين الاردنيين خلال مهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني.

قرية نجحت في تنمية نفسها

مشروع ريادي كامل تقدمه مؤسسة نور الحسين للقرية

[illegible]

مشروع لتربية الابقار

يقول السيد عصام الزواوي مدير مشروع تطوير الحياة: انه لتفعيل دور الاهالي في عملية التنمية في قرية القنية، فقد تم تشكيل مجلس للتنمية المحلية، ولجان للأحياء، تساندها لجنة فنية تضم ممثلين عن الهيئات الحكومية ذات العلاقة، بهدف ترسيخ ممارسة الاعتماد على الذات لدى الاهالي، وتفعيل روح المبادرة الجماعية لديهم. ويشير الى أن مشروع تربية الابقار يعد من أبرز المشاريع الرئيسية التي تم تنفيذها في قرية القنية، حيث تم توزيع عشرة رؤوس من الابقار الهولندية عالية الانتاج على عشر أسر في القرية، وهو عبارة عن قرض يسترد على شكل انثى وليدة مقابل كل بقرة أم، وذلك ليتم توزيعها على أسر أخرى داخل القرية. وقد وفر مشروع تطوير الحياة الخدمات البيطرية والارشادية والاعلاف مع مستلزمات الحظائر التي تبنى وفق مواصفات فنية وصحية تراعى فيها شروط النظافة العامة.

مع المستفيدين

ويقول السيد عاطف الزيود، أحد المستفيدين من مشروع تربية الابقار في القنية، ان البقرة التي تسلمها قد انجبت جاموسة سيستردها المشروع بعد سنتين، وفق الاتفاقية المعمول بها في مشروع الابقار في القرية. وتنتج البقرة الان ما مقداره ١٤ كيلو غراماً من الحليب يومياً، حيث تقوم اسرته بتصنيعها داخل البيت، وتسويق المنتجات من الألبان والزبدة في السوق المجاورة وداخل القرية نفسها في أغلب الاحيان.

أما السيد بسام عبد القادر، الذي تستفيد أسرته أيضا من مشروع الابقار، فيقول ان البقرة قد ولدت عجلا ذكراً، "وبما اننا لا نستطيع اعادته الى مشروع تطوير الحياة مقابل البقرة الام، فقد قمنا ببيعه، واستفدنا من ثمنه في توسيع وتحسين مسكننا. ونحن نبيع يوميا ما مقداره ١٥ كيلو غراما من الحليب، اضافة الى استهلاكنا الاسري".

وحول ما يقدمه مشروع تطوير الحياة لمساعدة الاسر المستفيدة من الابقار، يقول المهندس الزراعي فوزي الدباس، المشرف على مشاريع الثروة الحيوانية التي ينفذها المشروع: "نحن نقوم بالمتابعة الصحية والانتاجية للابقار في القرية، بمرافقة طبيب بيطري من وزارة الزراعة للاشراف على نمو الابقار واساليب العناية بها من قبل الاسر المستفيدة. ويضيف انه سيتم توزيع ثلاثين رأسا من الماعز الهجين، وهي خليط من الماعز البلدي المعروف بتحمله لظروف البيئة والماعز الشامي المعروف بانتاجيته العاليه، وقد قام مجلس التنمية المحلي في قرية القنية بتحديد الاسر المستفيدة من الماعز بناء على معايير تتعلق بعدد افراد الاسرة، ومستوى الدخل، ودرجة الاستعدادية لتربية الماعز.

زراعة الحدائق المنزلية والاراضي غير المستغلة

ولما كان المشروع قد دأب على تشجيع استغلال الحدائق والاراضي المحيطة بالمنازل، فقد عمل على تشجيع الاهالي على اقامة الحدائق المنزلية، من خلال توزيع البذار وغراس الاشجار ذات الاصناف الملائمة. وقد تم ادخال زراعة الاعشاب الطبية في القرية، من خلال تزويد أحد المزارعين بـ (١٢٠٠) غرسة تغطي مساحة نصف دونم، حيث زرعت كتجربة مشاهدة لاقناع المزارعين بجدوى مثل هذه الزراعة. كما تم تزويد ٢٥ أسرة في القرية بكميسات من بذور بعض الخضروات، اضافة الى توزيع (٨٠٠) غرسة زيتون خلال موسمي ١٩٩٢/٩١ و ١٩٩٣/٩٢، انتفعت منها نحو أربعين أسرة في القرية.

ناد المرأة

وانسجاما مع أهمية الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه المرأة والتي تركز عليها فلسفة مشروع تطوير الحياة، ونظراً لأهمية تنظيم جهودها واشراكها في عملية التنمية الشاملة، وذلك بعد تدريبها وتأهيلها بالمهارات اللازمة، فقد تم تأسيس ناد للأمهات في قرية القنية، حيث بلغ عدد المنتسبات اليه نحو خمسين سيدة، يشاركن في أعمال تطوعية تتعلق بالتثقيف والتدريب. وتقول السيدة نجاح عبد المجيد، وهي مديرة المدرسة الابتدائية في القرية، واحدى العاملات في نادي الامهات ان النادي قد قام بعدة نشاطات تثقيفية للسيدات في مجالات النظافة والوقاية من الحمى المالطية والرضاعة الطبيعية، غير أن مستوى المشاركة ما يزال متدنياً، كما قام النادي بالتنسيق مع مجلس التنمية المحلي في القرية بعقد دورة تدريبية في حرفة الخياطة تشترك فيها حاليا اثنتا عشرة فتاة من القرية وذلك بهدف إستغلال طاقاتهن، ومساعدتهن في توفير مصادر دخل ثابتة.

أما السيدة (أم أسامة) إحدى أعضاء نادي الأمهات في القرية، فتقول انها قد عملت مع المعلمة نجاح على تثقيف سيدات الحي الذي تقطن فيه في موضوع الوقاية من الحمى المالطية، من خلال التأكيد على غلي الحليب قبل الشرب، وذلك بعد أن استفادت من دورات التثقيف الصحي التي حاضر فيها طبيب المركز الصحي في القرية.

روضة للاطفال وفعاليات تعاونية

وفي اطار مفهوم التنسيق بين مؤسسة نور الحسين والقطاعات والهيئات الاهلية والرسمية المختلفة، فقد تم تنظيم عدد من الفعاليات والانشطة الصحية المتعلقة بصحة الام الحامل والطفل في القرية، حيث قام اطباء وأخصائيون من معهد العناية بصحة الطفل وتطوره التابع للمؤسسة ومن وزارة الصحة باجراء مسح للكشف المبكر عن الاعاقات السمعية والبصرية عند الاطفال في القرية، أضافة الى اجراء فحوصات كاملة للامهات الحوامل وتزويدهن بالارشادات التي تتعلق بالعناية الصحية والتغذية.

وفي هذا الإطار من التعاون، قامت أيضا جمعية "الايدي الواعدة"، وهي هيئة تطوعية أهلية أنشئت عام ١٩٨٩ برئاسة سمو الاميرة عالية الفيصل، بانشاء روضة للاطفال في قرية القنية، حيث يلتحق فيها (١٧) طفلا من أبناء القرية، ممن هم في سن ما قبل المدرسة. وتقول السيدة نجاح عبد المجيد، مديرة المدرسة الابتدائية في القرية، والتي تشرف أيضا على الروضة، ان الاطفال يتلقون تعليما في القراءة والكتابة، والحساب، والرسم.

تعاون الاهالي حيوي لديمومة التجربة

وفي ضوء الانجازات التي حققها مشروع تطوير الحياة في قرية القنية، وغيرها من القرى الاثنتي عشرة الاخرى في المملكة، فانه يبدو أن ثمة حاجة لتحقيق المزيد، لانضاج التجربة، وجعلها أكثر ديمومة وتطورا. ويقول السيد عصام الزواوي مدير المشروع بان الشوط الذي قطعه المشروع في قرية القنية في مدة لا تتجاوز العام، هو شوط جيد، فبعد تنظيم الاهالي وتدريبهم وتفعيل دور القطاعات الحكومية المختلفة، وبعد أن تم وضع خطة عمل للقرية، وتحديد الاولويات، سيمضي المشروع قدما في تنفيذ المشاريع التي من شأنها أن تنهض بأوضاع الاهالي، وسيعمل على تطوير الخدمات الاساسية هناك. إذ أن المرحلة التالية للمشروع تتطلب تحرك الاهالي أنفسهم، وأخذ زمام المبادرة في عمليات التنمية والتطوير التي تشهدها قريتهم.

أما السيد علي سليمان الزيود، رئيس مجلس قروي القنية، فيقول ان التحديات الرئيسية التي تواجه جهود التنمية في قرية القنية تتمثل في احداث التغييرات الاساسية في مفاهيم الاهالي حول القروض، والعمل الجماعي التطوعي، وتبني المشاريع الانتاجية غير التقليدية في المجتمع المحلي.

ويقول السيد نزيه الحسن، منسق القرية، والذي يعمل في المشروع منتدبا من وزارة التنمية الاجتماعية: ان من الطبيعي أن نواجه بعض الصعوبات في العمل التنموي هنا بسبب حداثة التجربة في هذه القرية، ولكننا نلاحظ أن الاهالي قد بدأوا تدريجياً باستيعاب ممارسة العمل التطوعي، مما يبشر بنتائج ايجابية في المستقبل.

المشروع لرفد التنمية الوطنية

ويذكر أن مؤسسة نور الحسين كانت باشرت في تنفيذ مشروع تطوير الحياة في عام ١٩٨٩ بالتعاون مع كل من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة، بهدف تقديم برنامج تنموي يتميز بالابداع والديناميكية، لتحسين نوعية حياة الفئات والافراد الاقل حظا في المجتمع الاردني، في مناطقهم المختلفة.

ومن الاهداف الاساسية للمشروع، تمكين الاهالي من الوصول الى حالة من الاعتماد على الذات، من خلال المشاركة الشعبية، في تخطيط وادارة وتقييم مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال حشد وتدريب الطاقات البشرية في المجتمع المحلي ولتحقيق أهدافه، يقوم المشروع بتنظيم الاهالي المستفيدين حسب حاجاتهم التنموية، وتدريبهم ومساعدتهم ليكونوا أعضاء فاعلين في العملية التنموية، من خلال انشاء مجالس التنمية المحلية، وصناديق تنمية القرية واللجان الفنية المساندة. ويكون الهدف هنا في تمكين الاهالي من الاعتماد على ذواتهم، من خلال المساعدة والادارة الذاتيتين.

ويتم انشاء نواد للأمهات لتدريب النساء، وتشجيعهن على المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقييم مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتتلقى النساء تثقيفا وتوعية في مجال تحسين صحة الاسرة والتغذية والوضع الثقافي والاجتماعي العام. كما يتم انشاء رياض للاطفال في القرى التي يشملها المشروع، لتوفير البيئة التعليمية المناسبة للاطفال في سن ما قبل المدرسة.

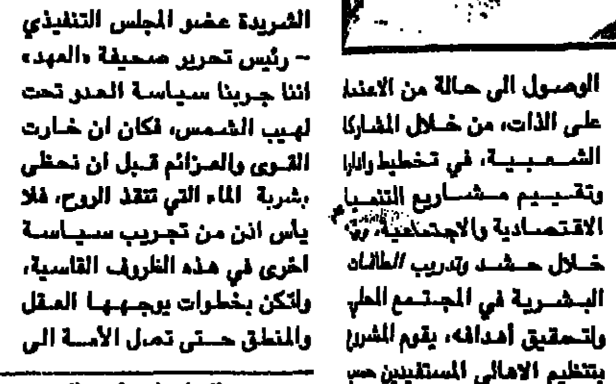
ويتوجه المشروع الذي ينفذ حاليا في إثني عشر تجمعا سكانيا في مناطق المملكة المختلفة الى الإسهام في تلبية حاجات المملكة، من خلال تركيزه على الاعتماد على الذات وتأكيده على أهمية المشاريع ذات العمالة المكثفة، والمشاريع التي تعتمد على التوظيف الذاتي. كما يركز المشروع على التنمية الاجتماعية والاقتصادية بعيدة المدى، ويحاول تحقيق توزيع أكثر عدالة للموارد والمكتسبات التنموية.

وتأمل مؤسسة نور الحسين تقديم هذا المشروع كنموذج ناجح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق الاردن المختلفة، وفي نهاية الامر في كافة مناطق الشرق الاوسط، إذ يعد المشروع بالفعل نموذجا اقليميا للتدريب في المنطقة، من قبل منظمة الصحة العالمية.



في محاضرة بمنتدى العهد :

الشريدة : لم نعد نحتمل أية خسائر



قال الاستاذ محمد جهاد الشريدة عضو المجلس التنفيذي – رئيس تحرير صحيفة «العهد» اننا جربنا سياسة العدو تحت لهيب الشمس، فكان ان خارت القوى والعزائم قبل ان نحظى بشربة الماء التي تنقذ الروح، فلا يأس اذن من تجريب سياسة اخرى في هذه الظروف القاسية، ولتكن بخطوات يوجهها العقل والمنطق حتى تصل الأمة الى الشاطئ، فإننا لم نعد نحتمل أية خسائر.

واضاف في محاضرة له الاربعاء الماضي في منتدى «العهد» بعنوان اتجاهات الرأي العام حول مفاوضات السلام استعرض خلالها نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها منذ فترة وجيزة، ان البعض رفض نتائج هذه الدراسة وهاجمها قبل ان ينظر اليها ويحكم عليها من خلال عنوانها لأنها لا تتفق مع توجهاته.

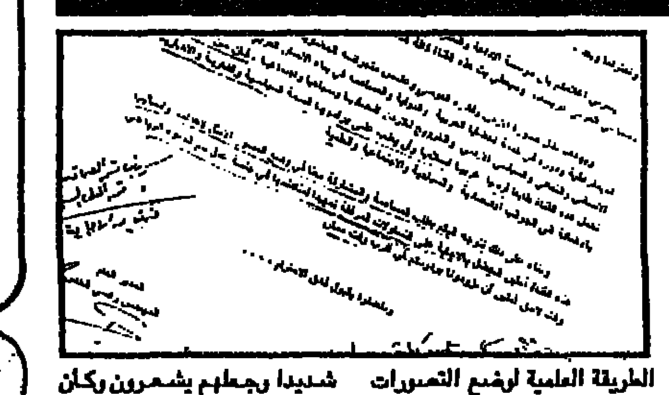
واستعرض الاستاذ الشريدة نتائج الدراسة التي اكدت في نتيجتها النهائية ان ٧٢,٥٤٪ من افراد العينة البالغ عددهم ١١٤٠ يؤمنون بالخيار العسكري في حالة فشل مفاوضات السلام الجارية الآن بين العرب واسرائيل.

كما أيد ٧٤,٧٢٪ من العينة المسيرة السلمية فيما عارضها ٢١,١٤٪ ويعتقد ٨٩,١٢٪ من افراد العينة ان باستطاعة الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل لتحقيق السلام.

وتخلل المحاضرة التي ادارها الاستاذ خلدون الناصر نقاش مستفيض حول مفاوضات السلام، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الاستاذ الشريدة وتباين الآراء حولها.

بعد دعوتها لوضع تصور حول بث القناة الفضائية

مؤسسة الإذاعة والتلفزيون تتجاهل توصيات قسم الصحافة



العهد – خاص

الى متى تبقى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تتجاهل ذوي الاختصاص في الشؤون الاعلامية ومساهماتهم عند اعداد تصوراتها حول مختلف شؤون البرامج والدراسات الخاصة بها؟.

ما هو سرّ هذا التجاهل لهؤلاء المختصين؟

هذا ما حدث مؤخرا مع مدرسي قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك الذين شعروا ان المؤسسه (شربتهم مقلب) واستنفذت جهدهم وعرقهم وفي النهايه خرجوا من المولد بلا حمص!!

وتقول تفاصيل القضية والمخاطبات الرسمية بين المؤسسة وجامعة اليرموك ان الاولى شرعت –على غير عاده– بفتح قنواتها الاتصالية مع الجامعة من خلال كتاب رسمي وجه للاستاذ الرئيس وتم اعلامه ان المؤسسة مسرورة جدا بقرب موعد بث القناه الفضائية لعكس منجزات الوطن وفكره وجهوده في خدمة قضايا الامة ودوره في بناء الانسان العربي واعلامه بالخطاب الثقافي والسياسي والانساني الاردني.

اضافة الى ترويج الاردن على الصعد الاقتصادية والسياحية والاجتماعية.

وهذا شيء جميل والاجمل فيه، ما تضمنه نص الكتاب من دعوة الى اسرة الجامعة للمساهمة بوضع تصور امثل لاساليب واهداف هذه القناة وذلك باجابة المختصين على جملة اسئلة طرحتها مؤسسة الاذاعة والتلفزيون مع التأكيد على ان هذه الاسئلة ستناقش خلال حلقة دراسية تعقد مستقبلا وسيكون القسم طرفا فيها.

ولأن الهدف وطني وفيه من الصالح العام الكثير فقد اخذت رئاسة الجامعة الامر على محمل الجدّ واحالت الطلب لاساتذة الاعلام فيها، الذين كانوا وما زالوا مشرعين ابوابهم لكافة الاجهزه الاعلاميه للتعاون معها خدمة للوطن والمواطن فرحبوا بهذه الفكره وعقدوا جلسة لمجلس قسم الصحافة تمخض عنها تشكيل لجنة لدراسة الاسئلة واعداد التصورات الخاصه بهذه القناه.

وبعد عدة جلسات اصدرت اللجنة توصياتها التي تؤكد ان الطريقة العلمية لوضع التصورات والمرتكزات للاستراتيجية الخاصة ببث القناة الفضائية تحتاج لدراسة يتم فيها تحديد الجمهور المتلقي وخصائصه واهتماماته وعادات التعرض والمشاهدة لديه اضافة للتعرف على الاوقات المخصصة للبث، لأن الوقت يلعب دورا كبيرا في تحديد مضمون البرامج.

ورغم اعتقاد اللجنة بضرورة اجراء الدراسة وتحفظها على صيغ وأطر الاسئلة المعدة من مؤسسة التلفزيون الا انها قدمت ردودا عليها تمهيدا لتدارسها مع الطرف الآخر خلال الحلقة الدراسية التي وعدوا بالمشاركة فيها.

وبعد فترة فوجيء اعضاء قسم الصحافة والاعلام بشروع التلفزيون بعقد حلقته الدراسية دون توجيه اي دعوة لهم لمناقشتهم في مقترحاتهم التي اكدّوا ان مداولات الحلقة دارت حولها، بل ان الامر تجاوز حدّه اثناء انعقاد الحلقة بقيام المؤسسة بتقديم طلب جديد لهم لامداد مقترحات اخرى حول مواضيع الاعلانات التلفزيونية الامر الذي زرع في نفوسهم عتبا شديدا وجعلهم يشعرون وكأن المؤسسة تستخفّ بهم!!

ونتساءل نحن هل التحفظ على صيغة واطر الاسئلة الموجهة لهؤلاء المختصين حدت بالمؤسسة لتجاهلهم ام ان مقترحاتهم اخذ بها وتم تجييرها كأفكار لاحد المختصين في التلفزيون – وهم كثر– وبالتالي فحضور نفر من قسم الصحافة سيكشف الطابق!!

ونتساءل ان لم تعجب الافكار والمقترحات التي اعدها قسم الصحافة المختصين بالتلفزيون ولم تقنعهم فكيف يمكن البث على قناة فضائية دون اعداد دراسات علمية وتفصيليه لضمان نجاح برامجها لدى الجماهير المستهدفه والتأثير فيها ونحن من ذوي الاختصاص في هذه الشؤون؟

وتساؤل آخر يبرز، مفاده انه في ضوء التطورات التكنولوجية والاعلامية التي جعلت العالم قرية صغيره، وطرقت ابوابنا جميعا تحمل في باطنها هجوماً يطعن في ثقافتنا وقيمنا وتاريخنا وديننا فكيف نتصدى لهذه الهجمات ونحن نتجاهل أبسط الامور العلميه المفيده لنا في هذا المجال؟

ونتساءل ... ونتساءل ... ولكن من يجيب؟ وبماذا يجيب؟.

نعي فاضل

الامين العام لحزب العهد وكافة كوادر الحزب في المملكة يشاركون عشيرة المواجدة الحزن والأسى لوفاة :

الاستاذ المرحوم
محمد عطا الله المواجدة

ويدعون له بالرحمة ولذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

الجمل وما حمل وشعارات حزب العهد

بسهولة نستطيع الملاحظة بأن اربعة من كل عشرة يدخنون سيجاره وان واحداً قد اطفأ سيجارته قبل ان تراه بلحظات وان ثلاثه على وشك اشعال سيجارة اخرى.

وبسهولة كذلك تستطيع تمييز تداخل اللون الاحمر مع الابيض لعلبة السجائر التي يحملها المدخن، والجديد ان هناك ارقاماً على هذه العلبه تنتهي باربعة او خمسة ... لها فعل السحر في تحديد السعر.

المهم في الموضوع ان هذه السجائر ليست صناعة وطنية، واستيراد السجائر ممنوع ممنوع، والتهريب له أجهزة لمكافحته وقطع دابره.

وكلما اشعل سيجاره اقرا التحذير وأتأمل العلبة التي تحمل الشعار الذهبي «لحروب المائة» لبوربون المشهوره في تاريخ اوروبا الدموي.

واتذكر شعارات «حزب العهد» القابعة في مستودعات الجمارك بانتظار الفرج او اخذ مشوره ورأي خبراء أجهزة «المكافحة» واتذكر كذلك الحكاية التي كان يتندر بها الفلاحون والتي قد تنفعنا في كثير من المقامات :

فهم يزعمون ان رجلاً قال ان هناك مطحنة «بابور» فوق شجرة عاليه .... فاحتكموا الى رجل اخر ظنوا فيه رجاحة العقل والانصاف.

– هل رأيت «طاحونه» فوق الشجرة؟!

قال، والله لا ادري لكني رأيت «الجمل» صاعداً بالقمح ونازلاً بالطحين.

خلدون الناصر

تكريم رواد الحركة المسرحية

عمان – العهد

مندوباً عن جلالة الملكة نور الحسين ، رعى الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة ، الاسبوع الماضي ، الحفل الختامي لمهرجان الشباب الاردني الثاني الذي اقامته رابطة الفنانين الاردنيين في المركز الثقافي الملكي .

وفي ختام الحفل سلم مندوب جلالة الملكة نور الدروع التذكارية لعدد من الرواد الاوائل الذين قدموا خدمات جليلة للحركة الفنية والمسرحية في الاردن.

محاضرة الأربعاء

بدعوة من منتدى العهد يلقي

الاستاذ جهاد المجالي

مساعد الأمين العام لوزارة التنمية الإجتماعية

محاضرة بعنوان

الايدولوجيا والتعددية السياسية في الأردن

وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء في مقر الحزب الكائن بشارع مكة.

والدعوة عامة

توجه فلسطيني نحو اجراء حوار وطني شامل يقرر مصير المفاوضات

ينهمك الفلسطينيون هذه الايام، وعلى كافة المستويات الرسمية والشعبية، في عملية تقييم جادة وشاملة للعملية التفاوضية، وذلك قبل لقاء وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام، والمقرر أن يتم في عمان قبل حلول عيد الاضحى المبارك أو بعد عطلته مباشرة لمناقشة وتقييم نتائج المرحلة الماضية من عملية السلام والبحث في مستقبل العملية برمتها.

فبعد الفشل الذي منيت به الجولة التاسعة من المفاوضات، بسبب اخلال الولايات المتحدة بكل ما كانت تعهد به، بات استمرار الفلسطينين في عملية التفاوض بحاجة الى دراسة مطولة، وتقييم شامل لكافة حيثيات المرحلة السابقة، وبات الأمر يستدعي نظراً لخطورته اجراء حوار وطني شامل يضم جميع القوى والمنظمات والفعاليات والشخصيات الفلسطينية بهدف الوصول الى وحدة وطنية فلسطينية تحدد كل ماله مساس بمستقبل ومصير الشعب الفلسطيني على قاعدة برنامج الاجماع الوطني.

فعلى الرغم من التحضيرات الجارية في تونس لعقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني لتدارس الأمر، إلا أن الأمر اصبح يلح في توسيع قاعدة اتخاذ الموقف النهائي من المفاوضات، وقد بات يتطلب قراراً شعبياً ورسمياً في آن معاً، وقد ألمح نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تيسير قبعة الى هذا التوجه حين دعا الى اجراء حوار وطني شامل لتدارس الوضع بعقل مفتوح ومسؤولية وطنية عالية بعيداً عن الشكليات والمواقف المسبقة.

أما رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح فقد كشف عن ذلك علانية حين قال: اننا يجب ان نفتح حواراً فلسطينياً لنتعرف على المصلحة العليا للقضية الفلسطينية أين تكون، هل هي في استمرار المفاوضات أم في عدمها، ولكي نرى اين يتجه الشعب الفلسطيني، فإذا كان توجهه نحو الاستمرار كان هو المطلوب، وإن كانت رغبة شعبنا غير ذلك فعلينا أن نتوقف عن الاستمرار في المفاوضات حتى نقرر.

ولأن المفاوضات قد بلغت مأزقها الأخير، ولأن حدة القمع الذي يمارس ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد اتسع نطاقه، فقد بدأت تجري اتصالات مكثفة بين مختلف القوى الفلسطينية في الاراضي المحتلة لإعداد صيغة بيان مشترك يحدد مطالب الشعب الفلسطيني هناك فيما يتعلق بعقد مؤتمر وطني فلسطيني للحوار الشامل لصياغة استراتيجية التحرك الفلسطيني في مسار مقاومة الاحتلال المتمثل بالانتفاضة، وفي المسار السياسي المتمثل في الموقف الفلسطيني من عملية المفاوضات وشروط الشعب الفلسطيني للاستمرار فيها.

ومهما كان الامر، ومهما كانت السبل للوصول الى القرار الفلسطيني، فإنه لا بد من وقفة لإعادة تقييم الوضع وتقويمه، بهدف اعادة الاعتبار للمرجعية في العملية التفاوضية بكل عناصرها، والتاكيد على تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ على المرحلتين الانتقالية والنهائية، وعلى الولاية الجغرافية على كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية، التي لم يتورع اسحق رابين قبل يومين من اعادة التاكيد على انها عاصمة اسرائيل الموحدة، وهي غير قابلة للتفاوض ولن تكون على جدول اعمال المفاوضات مع الفلسطينيين.

الادارة الامريكية و ملفات الشرق الوسط

كتب احمد الكفارنة

رغم ان الادارة الامريكية الجديدة برئاسة الديمقراطي بيل كلنتون أبقت ملفات الشرق الاوسط والمسؤولين عنها في ادارة الرئيس السابق بوش، فانها ستواجه مأزقا كدولة عظمى وحيدة إن لم يترتب عليها ايجاد العلاج الملائم لمشكلات الشرق الوسط حتى يستتب لها الوضع لقيادة عالم حر ديمقراطي.

١ – مشاكل عدم التوازن: بين وفرة موارد السعودية ودول الخليج العربي، وبين قدرتها على الدفاع عن نفسها من الدولتين المجاورتين العراق وايران، فهاتان الدولتان تمتلكان موارد طبيعية وبشرية يؤدي تضافرهما الى بناء قوة عسكرية جبارة، بينما لدى السعودية ودول الخليج الامكانيات المالية لشراء افضل انواع الاسلحة، لكنها تفتقر الى القوة البشرية لتشكيل بنية عسكرية واسعة، وهكذا ينشأ عدم توازن ما بين الراديكالية والمحافظة. ويشكل عدم التوازن توتراً ثابتا وخطرا دائما على الانظمة المحافظة (الاقلية) بالرغم من الوجود العسكري شبه الدائم وقوات حفظ الامن العربية (اعلان دمشق ١٩٩٠).

٢ – مشكلة تفاوت الثروة النفطية، حيث لا يوجد توازن بين الدول الغنية (النفطية) قليلة الكثافة السكانية، وبين الدول كثيفة السكان بالقياس مع مواردها الطبيعية خاصة النفط والماء، وهي تشكل ابرز عوامل الغليان ومحاولة التغيير وعدم الاستقرار في المنطقة.

وقد تنبهت السعودية ودول الخليج الى هذه النقطة، ورأت بتمويل الجيوش العربية المتحالفة معها لينشأ توازن عسكري ويحصل اقتصاد الدول الاخرى كسوريا ومصر على مكاسب مادية، وفي واقع الامر ان هذا لا يكفي لسد الفجوة بين الاغنياء والفقراء رغم ورود فكرة تشكيل الصندوق الشرق اوسطي للاستثمارات والتطوير من اجل تطوير الزراعة ومصادر المياه، والبنية التحتية والصناعية للدول العربية الاخرى التي تحتاج ذلك، فالمشكلة باقية ما بين الغنى الفاحش للعدد القليل في امارات النفط والفقر المدقع للعرب الاخرين في البلدان المجاورة.

٣ – المشكلة الفلسطينية

يتعذر على الولايات المتحدة ان تتفرغ لبناء النظام العالمي الجديد دون حل هذه المشكلة المستعصية، ودون الوصول الى نتائج ملموسة في المفاوضات التي مرّ عليها عامان، وعدم رضوخ اسرائيل لقرارات مجلس الامن الدولي، بالاضافة الى مشكلة المبعدين، حيث يتطلب من الادارة الامريكية الجديدة وضع جدول زمني محدد لحل هذه المشكلة، إذ انه وبدون ذلك سيزداد التطرف ويجد المتطرفون فيها فرصة متاحة لتطلق عواطف الجماهير، وبالتالي قد يصعب تطبيق ما تتوصل اليه المفاوضات اذا جاءت نتائج المفاوضات متأخرة، برغم انها يجب ان تطول لإزالة ما يسمى بالحاجز النفسي الذي نشأ نتيجة للحروب العربية – الاسرائيلية.

٤ – ضمان أمن اسرائيل

ان على الادارة الامريكية الجديدة ترى انه لا يوجد توازن بين السكان اليهود والذين يبلغ عددهم اربعة ملايين، وبين المحيط العربي والاسلامي الذي يعد بمئات الملايين، فعليها –أي الادارة الامريكية– اذا ارادت فعلا ضمان أمن اسرائيل ان ترغم اسرائيل للإذعان لقرارات الامم المتحدة، وحل مشكلة فلسطينيي ١٩٤٨، وذلك بالسماح لهم بالعودة الى اراضيهم واعطاء التعويضات المناسبة لمن لا يرغب في العودة، واقامة الدولة الفلسطينية حسب قرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين، وعند ذلك يمكن للادارة الامريكية ان تتفرغ لما يلي:

أ– استثناء اسرائيل من تطبيق منع التسلح والتسليح واعطاؤها الضمانات الامنية.

ب– حيازة اسلحة غير تقليدية لضمان امنها.

ج– تطبيع العلاقات العربية – الاسرائيلية

وبالرغم من ان اسرائيل سترفض قرارات مجلس الامن إلا أن حدود المنطق الاسرائيلي، فان الولايات المتحدة تستطيع إرغام اسرائيل على الادعان لذلك.

د– رغم مرور سنتين على حرب الخليج والحصار الدولي فالنظام العراقي باق، والشعب العراقي يعاني من ضنك العيش، وبالرغم من ترسيم الحدود العراقية الكويتية وتواجد القوات الامريكية في جنوب العراق وتقسيم العراق الى خطوط عرض وطول، فالعراق يعض على جراحه ولا يبدو ان الحرب الاخيرة قد حلت المشكلة، فسيبقى العراق مركزاً وبؤرة لتهديد المصالح الامريكية في المنطقة.

على الادارة الامريكية الجديدة اذا ارادت ان تحل مشاكل المنطقة عدم تجاهل المشكلة العراقية، ان استثناء العراق وحصاره واهماله وهو الذي كان ينافس على قيادة النظام العربي بعد خروج مصر، من شانه ان يعيد العراق بخطاب راديكالي أشد لهجة، واذا كان العراق يرغب بفتح صفحة جديدة مع الدول الشقيقة المجاورة، فلا بد من اعطائه الفرصة لاعادة بناء اقتصاده وبنيته التحتية.

ولذلك على الادارة الامريكية استغلال هذه الفرصة وإلا فان العراق الذي صبر سنتين سيصبر اكثر، ولكن من يدري ماذا يخبئ الغد من حسابات قد تبدو دقيقة في نظر الولايات المتحدة وحلفائها!!

تمهل!! الطريق
تحت مراقبة
الرادار الامريكي
ملف القضية الفلسطينية

تأشيرة الحج وصلت الى (٥٠٠) جنيه مصري

في اطار التحضير لسوق شرق أوسطية :

(٤٥٠) مسؤولاً مصرياً وسعودياً ومغربياً يزورون تل ابيب

اتفق نحو مئة من المستثمرين السعوديين والمغاربة مع عشر شركات اسرائيلية للاستعانة بخبراتها في الزراعة والتجارة ومعدات الري الحديثة، وتزويدهم بالاشتال والتقاوي المهجنة، إذ سيقوم ممثلو الشركات الاسرائيلية بزيارة السعودية والمغرب لتنفيذ هذا الاتفاق، كما تعاقد المستثمرون العرب مع الاسرائيليين على استيراد وصفات ضخمة من المنتجات والبضائع الاسرائيلية، لتترافق مع عقد لقاءات مستقبلية للتخطيط لتعاون تجاري ومشروعات مشتركة اسرائيلية – سعودية، ومصرية ومغربية، وذلك في إطار إجراءات التحضير للسوق الشرق أوسطية المشتركة.

وكانت الوفود العربية التي تالفت من (٤٥٠) شخصاً من كبار رجال الأعمال والمسؤولين في قطاعات الزراعة في كل من مصر والمغرب والسعودية، قد حضرت في تل ابيب معرضاً للزراعة الاسرائيلية على أمل اللحاق بركب السوق الشرق أوسطية والمشاركة في احتفال التوقيع على برتوكول مصري اسرائيلي يأتي ضمن الاطار التنفيذي لاجراءات السوق المذكورة.

وقد سجلت مصر سبقاً تاريخياً في التوقيع بالأحرف الأولى على بروتوكول السوق المذكورة قبل ستة شهور خلال زيارة وزير الزراعة الاسرائيلي للقاهرة ولقائه بنظيره المصري د. يوسف والي الذي كشفت الأنباء مؤخراً عن تورطه بإيجاد كافة التسهيلات للاسرائيليين السيطرة على الزراعة في مصر واستغلال ذلك لأغراض تجسسية لصالح اسرائيل.

فقد طرح والي مؤخراً على اكثر من ثلاثين مستثمراً امريكياً بينهم عشرون صهيونياً شراء (٨٣) مشروعاً زراعياً تقدر قيمتها بنحو ١,٥ مليار جنيه، وذلك ضمن خطة وزارة الزراعة المصرية لبيع المشروعات الزراعية.

وقبل أيام، اكتشفت اجهزة الأمن المصرية قيام عدد من الطيارين الاسرائيلين الذين يعملون في بعض شركات مكافحة الآفات الزراعية في مصر بتصوير جميع المنشآت والمواقع المصرية المهمة، اثناء طيرانهم القيام باعمال المكافحة.

وقد كانت المصادفة هي التي فضحت امر الطيارين، حيث عثرت أجهزة الأمن المصرية على معدات التصوير وشرائط فيديو في طائرة رش سقطت مؤخراً في إحدى المحافظات في جنوب مصر.

وحملت اجهزة الأمن يوسف والي، والذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء الى جانب حقيبته الزراعية، مسؤولية هذه الفضيحة باعتباره المسؤول عن هذه الشركات وانه فتح لها المجال لتولي اعمال المكافحة بالرش في جميع محافظات الجنوب في مصر.



مع تزايد الشهداء منهم :

اسرائيل تساوم على رؤوس الأطفال الفلسطينين

كعادة اسرائيل، في التهرب من ايجاد منفذ يقود الى ايجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي، ومن إحراز أي تقدم في أي جولة من جولات المفاوضات السلمية، فقد دأبت في كل مرة على اختلاف احداث جديده، واثارة قضايا جانبية تحول الانتباه والاهتمام عن السلام العادل والشامل، الى الأحداث المختلقة، التي غالباً ما تكون على علاقة وثيقة بحقوق الانسان.

فعندما شعرت اسرائيل أن الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية كان من الممكن أن تحرز بعضاً من التقدم، استبقت الأمر وأغلقت الأراضي المحتلة حتى إشعار آخر، وحتى يتحقق لها ما تريد من إفشال الجولة، لم يغب عن بال المسؤولين فيها إغلاق مدينة القدس أمام الفلسطينين وعزلها عن الاراضي المحتلة إدراكا منها لما تمثله المدينة من مرتكز روحي وثقافي واجتماعي للفلسطينيين.

ولم يفت الحكومة الاسرائيلية أن تلعب بورقة أخرى في هذا الميدان حيث توجهت بنادق جنودها هذه المرة نحو الأطفال الفلسطينين وبشكل مركز ومقصود. الأمر الذي وصلت معه اعداد الأطفال الذين يقتلون برصاص الجيش وقوات الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين إلى أعلى مستوى لها في هذا العام.

وقد دفع هذا الأمر جماعات حقوق الانسان الاسرائيلية إلى التحذير من الزيادة القياسية في قتل الأطفال، فقد وجهت جماعة حقوق الانسان «بيت سلم» الاسرائيلية تحذيراً الى الحكومة الاسرائيلية حول هذا الموضوع بعد أن وصل العدد الاجمالي للأطفال الذين قتلوا منذ بداية الانتفاضة عام ١٩٨٧ إلى أكثر من (٢٢٠) طفلاً، كانت الزيادة القياسية في عددهم في عهد حكومة اسحق رابين الحالية.

كما دفع الفلسطينين إلى فضح النوايا الاسرائيلية من وراء ذلك، ورفض واستنكار أن تكون مسالة حقوق الانسان الفلسطيني اداة ضغط وابتزاز ليتحقق لاسرائيل السلام المنقوص الذي تسعى اليه من خلال تنازلات فلسطينية تدفع على طاولة المفاوضات ثمناً التوقف عن مثل هذه الانتهاكات.

فقد ربطت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام تصاعد أعمال العنف حالياً في الاراضي المحتلة، وتزايد اعداد القتلى من الأطفال بعدم خروج الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية باية نتائج، واستنكرت استخدام الاسرائيليين مسالة حقوق الانسان كورقة قوية للضغط على الفلسطينيين، مؤكدة أن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ليست موضوعاً للتفاوض، ولن تكون ورقة مساومة.

وكشفت منظمة التحرير الفلسطينية، على لسان عضو اللجنة التنفيذية فيها محمود عباس(ابو مازن) محاولات الاسرائيلين ربط اي تقدم لمصلحة حق الانسان الفلسطيني بتنازل من جانب الفلسطينيين على طاولة المفاوضات، اذ قال أبو مازن: إن الاسرائيليين يحاولون أن يقبضوا ثمن التوقف من قتل الاطفال، مبيناً أن حق الطفل الفلسطيني في الحياة لا يمكن أن يكون محل مساومة، ومؤكداً بأن على الراعي الأمريكي أن يدرك ذلك قبل الخصم الاسرائيلي.

وفي الجنوب اللبناني، حيث دخلت محنة المبعدين الفلسطينيين شهرها السادس، لم تمنع محنة الابعاد المبعدين من أن يولوا مسالة قتل الأطفال في الاراضي المحتلة اهتمامهم حيث ناشدوا مجلس الأمن الدولي، رغم قناعتهم بضعفه وانحيازه، الى الوقوف بوجه هذه الممارسات، واتهم المبعدون اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلي باصدار الأوامر لقتل الأطفال الفلسطينيين، اذ قال المتحدث باسم المبعدين د. عبد العزيز الرنتيسي: ان ارتفاع نسبة الشهداء من الأطفال في الأونة الأخيرة لدليل قاطع عن أن هذا الأمر يتم عن عمد وسبق اصرار.

ويبقى الأمل معقوداً على الأطفال أنفسهم، إذ إن من غذى جذوة الانتفاضة منذ انطلقت بالحجارة المباركة لقادر الان أن يرد على اسرائيل وبنادق جنودها في المساومة على رؤوسهم الغضة.

تعذيب المعتقلين الفلسطينيين ... اصبح قانونيا

في أقسام التحقيق التابعة للمخابرات العامة الاسرائيلية (الشاباك)، والتي يتم التحقيق فيها مع معتقلين فلسطينيين، يستمر التعامل مع قضايا ضرب المعتقلين وتقييدهم وتغطية رؤوسهم وأعينهم كقضايا مسموح بها، وقد كشف من ذلك، بعد أن تبين ان هناك طبيباً في كل قسم يوقع على صلاحية المعتقل منذ اعتقاله في قابليته لتلقي مثل تلك الممارسات، وذلك وفق نموذج خاص يبين نوع كل ممارسة سوف تطبق على المعتقل، ومدى صلاحية كل موقع في جسمه لتلقي تلك الممارسات حيث بعد ذلك يصبح كل ما يطبق على المعتقل أمراً موقعا عليه ويخرج المحققون من طائلة المسؤولية، حيث بات الأمر مسموحاً به، رغم أن مثل هذه الاساليب كانت مثار انتقاد منظمات حقوق الانسان، سيما وان العديد من المعتقلين الفلسطينيين استشهدوا في اقسام التحقيق.

«لا» الصربيين حول خطة أوين.. هي «نعم» لابادة المسلمين البوسنيين

في الإجتماع الأخير الذي ضم وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا بدا أن هناك إتفاقاً على كل النقاط التي وضعتها المبادرة الروسية لمعالجة الاوضاع في البوسنة والهرسك.

ويبدو أن الولايات المتحدة وجدت نفسها في وضع لا يمكنها معه أن تضع خططاً صارمة وسريعة خاصة بعد فشل الرئيس كلينتون في حشد إجماع دولي كبير للخيار العسكري المباشر.

وتقضي المبادرة الروسية بداغلاق الحدود بين البوسنة وصربيا والتطبيق العملي للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة اضافة إلى إقامة مناطق أمنية في البوسنة والهرسك فوراً وإنشاء محكمة للنظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة.

الإتحاد الاوروبي من جهته اكد تضامنه من أجل التوصل إلى حل عبر التفاوض للصراع في البوسنة.. وأكد في الوقت نفسه أن أي خيار عسكري غير مستبعد في الوقت الذي تشكك فيه الولايات المتحدة بنجاعة خطة فانس– أوين.

ومع ذلك فإن الرئيس كلينتون لم يجد امامه سوى تأييد هذه الخطة. لذلك تبدى في الأونة الأخيرة تردد الولايات المتحدة في تبني الخيار العسكري، الذي كان الرئيس كلينتون يلوح به في فترة حملته الانتخابية ضد بوش.

في فرنسا يبدو ان التوجه نحو الحل العسكري يلقى تأييداً أكبر، فرئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور دعا الولايات المتحدة ان تبدأ بعمليات على الأرض ودعا الى حشد التأييد العالمي لخطتها القاضية بإقامة خمس مناطق امنة في البوسنة.

وهذه الحماسة نحو إجراءات اكثر حزماً ظهرت إيضاً لدى مانفريد وارنر امين عام حلف شمال الأطلسي، الذي قال إن على الاسرة الدولية إن تحسم امرها تجاه حرب البوسنة، وأضاف قائلاً إن استمرار العدوان امرٌ لا يحتمل.

مقابل هذا كله ما زال صرب البوسنة يمعنون في رفض كل مبادرات الحل السلمي، فجاء اصرارهم على إجراء الاستفتاء الشعبي على خطة فانس اوين، هذا الاستفتاء الذي وصفه اوين بانه لا يمكن ان يكون حراً وديمقراطياً، فقد جرى في بلد يشهد حرباً واشرف عليه اشخاص ارتكبوا كل انواع الجرائم الحاقدة. وجاءت نتيجة الاستفتاء بالطبع برفض الخطة، التي تقضي بالتنازل عن ٧٠٪ من الاراضي البوسنية التي يسيطرون عليها.

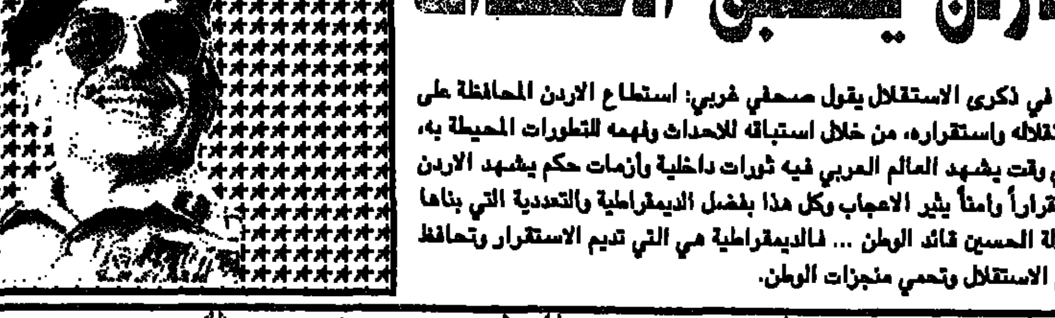
وادى فان كارادجيتش إعتبر خطة فانس– أوين بأنها ميته بعد أن اتم شعبه التصويت في استفتاء «مثير للجدل» وأضاف بانه لا يمكن تنفيذها حتى لو كانت الإجابة بنعم ويقول «إننا سنسير في طريقنا».

في ظل هذا ما يزال الصربيون ممعنين في جرائمهم ضد المسلمين في البوسنة رغم تعهداتهم بإيقاف العمليات العكسرية الأمر الذي يترك السؤال قائماً حول مصير هذا الشعب الذي يعاني محنة حرب يقودها مجرمون حاقدون!

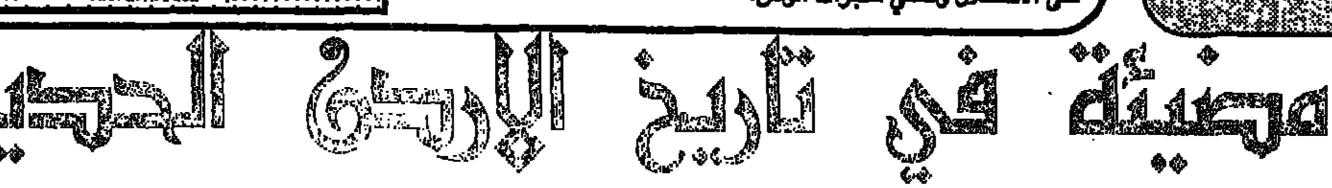
من أقوال الحسين

« فلا وطن ولا وحدة وطنية ولا [illegible] البطل [illegible] المجد والعلا بغير [illegible] ولا ماضي [illegible] بمستقبل نتطلع اليه اذا لم يحيا من التاريخ الحافل بالعمل والتضحية وبالرجال الكبار الذين ضحوا من أجل الوطن وبالجنود المجهولين الذين سقطوا على دروب الكفاح وهم يناضلون من أجل حياة الوطن وتقدمه وبنائه »

الاردن يستبق الاحداث



في ذكرى الاستقلال يقول صحفي غربي: استطاع الاردن المحافظة على استقلاله واستقراره، من خلال استباقه للاحداث وفهمه للتطورات المحيطة به، ففي وقت يشهد العالم العربي فيه ثورات داخلية وأزمات حكم يشهد الاردن استقراراً وامناً يثير الاعجاب وكل هذا بفضل الديمقراطية والتعددية التي بناها جلالة الحسين قائد الوطن ... فالديمقراطية هي التي تديم الاستقرار وتحافظ على الاستقلال وتحمي منجزات الوطن.



محطات مضيئة في تاريخ الأردن الحديث

بقلم مصطفى المواجدة

من أجل هذا الكيان قضى الكثيرون نحبهم ولأجل هذا الكيان استنفذت جهود متصلة لأجيال متعاقبة لا زالت آثارها تشهد على ذلك، فكل مدماك ارتفع في بنيان الوطن مجبول بعرق ودم ذلك النفر الذي تحدى العالم بصرخته الخالدة الداعية لوحدة العرب وعزتهم.

كان قدر الاردن ان يكون في الأساس محطة على طريق تحرير الوطن العربي وتوحيده بدءاً بسوريا التي احتلتها فرنسا بعد أن تم لها تقويض أركان دولتها الوليدة آنذاك في دمشق وانتهاء بباقي اقطار الوطن العربي، فالأردن لم يكن وليد صدفة ولم يأت من فراغ وانما كان امتداداً طبيعياً للثورة العربية الكبرى هدفه تحقيق حلم العرب فالوحدة والحرية والحياة الفضلى واقامة الدولة العربية الموحدة لاستعادة امجاد العرب وبعث حضارتهم الروحية والفكرية من جديد.

ولأن الأردن كان كذلك فإن معظم رجالات العرب المتنورين في ذلك الوقت تدافعوا بحماس زائد ليحظوا بشرف المشاركة في تاسيس هذا الكيان بحيث أصبح الأردن معقد رجائهم ومحط آمالهم على طريق تحقيق أحلامهم وأمانيهم التي ناضلوا من أجلها طويلاً.

وفي ذكرى الاستقلال نتوقف عند المحطات التالية:-

أولى هذه المحطات: هو الاستقلال الذي صاغه جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين في الخامس والعشرين من أيار لعام ١٩٤٦، ذلك الملك الشاعر الأديب والفارس الشهم والجواد الكريم الذي ضحى بروحه بعد ذلك ببضع سنوات على محراب تحقيق الوحدة لهذه الأمة بعد ان هيأ للأردن فرص التحول الحضاري ليصبح دولة عصرية بكل ما في الكلمة من معنى وابعاد.

والمحطة الثانية: اعتلاء جلالة الملك الحسين المعظم العرش في الثاني من أيار عام ١٩٥٣ لينعم الأردن بعهد جديد خاطب فيه الملك الشاب شعبه قائلاً "الا وأن العرش الذي انتهى الينا ليستمد قوته -بعد الله- من محبة الشعب وثقته، واني سأنمي هذه المحبة وهذه الثقة بخدمة الأمة ورعاية مصالحها ورفعها فوق كل حساب واعتبار.

والمحطة الثالثة: كانت تعريب قيادة الجيش العربي الأردني التي بدأ جلالته التفكير بها في وقت مبكر حيث دعا جلالته لاجتماع عسكري في اليوم التاسع من شهر نيسان لعام ١٩٥٥م قال فيه "ان جهاز القيادة في الجيش العربي الأردني يضطلع كثيراً بامور ليست من اختصاصه او نطاق عمله في شيء، وهو يحتاج الى تغيير وتنقيح واعادة تنظيم فالجهاز الذي كان صالحاً لقيادة لواء في الماضي لم يعد صالحاً ابداً لقيادة الجيش في حالته الراهنة".

وهكذا قام جلالته في الأول من آذار ١٩٥٦ بطرد الجنرال كلوب محررا الجيش من قيادته الأجنبية موجهاً ضربة قاصمة للنفوذ البريطاني في الشرق الأوسط لا تقل اهمية عن تأميم قناة السويس حيث قال جلالته بعد عام وفي ذكرى الاحتفاء بهذه المناسبة "في مثل هذا اليوم الخالد لعام مضى، سطر الدهر صفحة مجيدة من صفحات انطلاقتنا، وسجل نصراً عربياً لتحرير جيشنا وانعتاقه من كل تحكم وتخليصه من كل سلطان أجنبي".

والمحطة الرابعة: كانت في انهاء المعاهدة الأردنية البريطانية بتاريخ ١٩٥٧/٢/١٣ وتصفية القاعدتين البريطانيتين في المفرق والعقبة منهياً بذلك وجود عقبة كانت تقف حائلاً دون استكمال الأردن لأسباب الاستقلال والسيادة والتطور ولقد قال جلالته بهذه المناسبة "عندما عدت الى أرض الوطن قبل أعوام مضت، لاضطلع بالمسؤولية الكبيرة والاعباء الثقيلة، لم يكن ذلك حباً في جاه أو رغبة في سيطرة بل كنت مقدراً عظم المسؤولية وثقل الاعباء وملبياً نداء الواجب ومدركاً ان في تحمل المسؤولية مجالاً لخدمة الشعب الذي نشأت بين أبنائه وعشت معهم وشاركتهم افراحهم وآمالهم وآلامهم".

والمحطة الخامسة: كانت الديمقراطية في نهاية عام ٨٩ والتي جاءت استجابة تلقائية لروح العصر وتلبية [illegible] لاستيعاب المتغيرات السريعة التي يمر بها الوطن.

لقد ساهمت الأمة كل الأمة في بناء الأردن ولهذا سيبقى الأردن وطنا لكل العرب اياً كانت مشاربهم او اصولهم داعين بالرحمة والخلود لكل شهدائنا الابرار الذين صاغوا بذوب قلوبهم ودمهم مجد هذا الكيان ليبقى كياناً متجدداً مع الزمان مرددين مع الشاعر العربي:

نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثلما فعلوا

يراهنون كثيراً على هذا الوطن

لان الاردن اسم ذاك النهر الذي لا يجف ابداً راهنوا عليه كثيراً

• "ديان" وزير الدفاع الاسرائيلي السابق

أراد ان يكون افطاره في الكرامة وغداؤه في عمان.

• زعيمان عربيان :

(الاول في ذمة الله، والثاني يتخبط كثيراً)

الاول :

ما رأيك ان نزيل النظام الاردني عن الخارطة، لان ملكه صغير وهو صغير وعدد سكان قليل.

الثاني :

اذن سنخسر كثيراً، لان الاردن لا يُزال ابداً.

لقد حاولت كثيراً بدوافع قومية واشتراكية وتبنّيت المعارضة لسنوات طوال وخططت لانقلابات كثيرة فما استطعت ... فبقي الاردن وخسرت انا ... كل الذين راهنوا على ضياع الاردن خسروا، والذين ما زالوا يراهنون .

يقول الاردني الطاعن في السن :

نهر الاردن يغذي شرايين الوطن ... يمده بالحياة، هذا النهر مقدس، ودائم الجريان ... ولا تجف مياهه ابداً.

وما دامت المياه لا تجف في النهر، فالاردن باق رغم كل الصعاب ... الى ان تجف المياه في العروق، فهي لن تجف الا في يوم الموعود...

فليخسر كل من يراهن على هذا الوطن ...

من مفكرة الشاعر الأردني المرحوم عبد الفتاح حياصات

أردن حبك ديدني وصبابتي

يا صاح إنّي لن أعيبَ تاردني
حسبي بأنّي أردنيٌّ ماجد
لا يمنع الحرّ الأبيَّ تاردنٌ
إن لم تكن عمان تسكن خافقي
إن لم أكن في العشق سلطيُّ الهوى
من لم يكن براً بمسقط رأسه
خير البرية خيرهم في أهله
سيعيش مَنْ لا ينتمون لربعهم
إنّي لأفخر انني من أردن
إنّي لأزهو انني من ديرة
إنّي لأشكر انني من موطن
إن لاح في الأفقين أمرٌ طارئٌ
ما الخسائر والغنائم موضع
أردنّ وجهك مشرقٌ ويزيد من
سيظلُّ حبك ديدني وصبابتي

وهل التاردنُ تهمةٌ ورياء
إنَّ التاردنَ زينةٌ وبهاء
من حب مصرَ ، ومثلها الفيحاء
أفتستقر بخاطري صنعاء
وبها درجت فهل يكون وفاء
وبقطره، فالبر منه براءة
وشرارهم فيهم همو العملاء
في أرضهم وهمو بها غرباء
زانته يوماً فطنةٌ وذكاء
يسمو بها في العائلات مضاء
خلقٌ كريمٌ شأنه وإباء
لم يثنه عن قصده الجبناء
وكذا يكون الصيد والنجباء
إشراق وجهك طيبةٌ ونقاء
ما طالَ في هذا السبيل عناء

من أقوال الحسين

« رسالة الاردن لا تنفصل عن التاريخ ولا عن التراث ... اننا امتداد لقرون من الطاقة الروحية والتراث العظيم والقدرة الخلاقة ... الاردن وليد التراث امين على المسؤولية التاريخية نحو القيم العربية الاصيلة والرسالة الروحية والاخلاقية الاسلامية التي صنعت الامة العربية ودفعت بها نحو المجد »

من تاريخنا الوطني

بقلم أبو ذاكر

صفحة من التاريخ، تطل علينا هذا اليوم، تلامس حروفها المضيئة غرة الأمس، تضج بالرؤى، والمعاني وألوان التضحية والتفاني.

تحمل من الرسالة حروف الوفاء، وأسماء الرجال الاوائل، وصهيل الخيل وخفق الراية، يعصف بها ريح الصحراء وتشد ساريتها قلوب المؤمنين بقدر هذه الأمة، وهذه الأرض.

صفحة من التاريخ، تطل علينا هذا اليوم، مكتوب عليها قدر هذا الوطن، أسمه ومستقبله، بداياته وطريقه المزروع بالخير والأمل، والمستقبل النابض بالحياة.

بعد أن اجهضت مؤامرات الحلفاء، الدولة العربية الفيصلية في سوريا، أرسل الحسين بن علي، نجله عبدالله بن الحسين لينوب عن الملك فيصل في بلاد الشام. فوصل عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه الى معان جنوب الأردن في الحادي والعشرين من تشرين ثاني عام ١٩٢٠ ليستقبله أهل البلاد ورجالاتهم وفرسانهم، كمبعوث لثورة العرب وفارس من فرسانهم.

في الثاني من آذار ١٩٢١ وصل عبدالله بن الحسين الى عمان، حيث تجمعت عشائر البلاد ورجالاتها، للترحيب بقدومه وتجديد البيعة له.

وبدأ عبدالله بن الحسين على الفور، تنظيم ادارة شرق الأردن، وبناء نواة الجيش لوقف تشتت المناطق وتحقيق والتهيئة لبناء الدولة وكوادرها.

وفي أول نيسان ١٩٢١، تألفت أول حكومة لادارة شرق الأردن وسمي رئيسها الكاتب الاداري، وسمي أعضاؤها بمجلس المشاورين.

وصدر المرسوم الأميري الأول بتعيين رشيد بك طليع الكاتب الاداري ورئيس المشاورين ومشاور الداخلية.

الأمير شاكر بن زيد نائب القائد

الشيخ محمد الخضر الشنقيطي قاضي القضاة

مظهر بك ارسلان مشاور العدلية والصحة والمعارف

علي خلقي بك مشاور الأمن والانضباط

حسن بك الحليم مشاور المالية

احمد بك مريود معاون نائب العشائر

وتوالت تشكيل الادارات حتى تم اعلان استقلال امارة شرقي الأردن في ١٥ أيار ١٩٢٣ امارة مستقلة تحت الانتداب البريطاني وذلك أثر المفاوضات التي أجراها الأمير عبدالله آنذاك في لندن وتحقيق اعتراف بريطانيا باستقلال الامارة.

وبعد استقلال الامارة. سمي رئيس المستشارين برئيس مجلس الوكلاء. ثم برئيس النظار

وبتاريخ ٥ أيلول ١٩٢٣، شكلت أول حكومة بعد استقلال الامارة كما يلي:

حسن باشا ابو الهدى، رئيساً للنظار.

الأمير شاكر بن زيد نائباً للعشائر.

الشيخ سعيد افندي الكرمي قاضي قضاة.

احمد حلمي باشا ناظراً للمالية.

ابراهيم بك هاشم، ناظراً للعدلية.

علي خلقي بك ناظراً للمعارف.

وكانت تلك أول حكومة تتخذ لها برنامجاً وزارياً، أكد على حسن العلاقة مع بريطانيا وفرنسا وتعزيز الأمن والعدل، وتخفيض النفقات والاستغناء عن الوظائف الزائدة واصلاح طرق توزيع الضرائب وجبايتها ونشر المعارف وتحسين المواصلات وانشاء الطرق والمدارس وتعيين الاكفاء من أبناء البلاد في وظائف الدولة.

وفي ٢٠ شباط ١٩٢٨ وقعت المعاهدة البريطانية الأردنية من قبل حسن خالد باشا واللورد بلومر، ونشرت المعاهدة أول مرة في ٢٦ آذار ١٩٢٨.

١٩ نيسان ١٩٢٨ نشر القانون الأساسي لشرق الأردن لأول مرة، ثم صدر قانون انتخاب المجلس التشريعي.

وفي ٢ نيسان ١٩٢٩، اجتمع اول مجلس تشريعي أردني واحيلت اليه المعاهدة البريطانية للنظر فيها، حيث صادق عليها المجلس في حزيران ١٩٢٩.

وبحكم القانون الأساسي لشرق الاردن، سمّي حسن خالد باشا نفسه رئيساً للوزراء لأول مرة واشرف على انتخاب المجلس التشريعي، ثم الف حكومة برئاسته، بقيت خمس سنوات واستقالت بعد أن حلت المجلس التشريعي لعدم اتفاقه مع الحكومة. تألفت بعد ذلك، وزارة الشيخ عبدالله سراج في ٢٢ شباط ١٩٣١.

ثم وزارة ابراهيم هاشم الأولى ١٨ تشرين ثاني ١٩٣٣، وفي زمن هذه الحكومة عدلت الاتفاقية البريطانية الأردنية بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٣٤، لمصلحة شرق الأردن بعد زيارة الأمير عبدالله الى لندن.

في الثامن والعشرين من أيلول ١٩٣٨ تألفت وزارة توفيق أبو الهدى الأولى وتم التاكيد في برنامجها على الاتجاه الوحدوي وايجاد مكانة مرموقة للأردن في المجموعة العربية ١٩٣٩، انتدب الأمير عبدالله، توفيق ابو الهدى السفر الى لندن، للبحث في تعديل الاتفاقية البريطانية حيث تم تعديلها المرة الثانية لمصلحة الأردن.

وفي نفس العام تم تعديل القانون الأساسي للامارة، ونص التعديل على تاليف مجلس الوزراء، مع بيان صلاحياته ومسؤولياته.

وألف توفيق ابو الهدى وزارة ثانية، استمرت حتى ١٤ تشرين أول ١٩٤٤ طوال فترة الحرب العالمية الثانية وتعتبر من اطول الوزارات في تاريخ الأردن عمراً حيث شكل بعدها سمير الرفاعي اول حكومة له في ١٤ تشرين أول ١٩٤٤ استمرت قرابة العام. وخلفتها وزارة ابراهيم هاشم، الذي حافظ على طاقم وزارة سمير الرفاعي بكامله، ثم تلاه توفيق ابو الهدى رئيسا للوزراء.

وقد استمرت الاتصالات في هذه الفترة بين الأمير عبدالله وحكومته من جهة، والحكومة البريطانية من جهة أخرى، واستمر الحاح الأمير عبدالله لانهاء الانتداب البريطاني واعلان الأردن دولة ملكية مستقلة. حتى تحقق ذلك على أثر الزيارة التي قام بها المغفور له الأمير عبدالله طيب الله ثراه.

في مطلع عام ١٩٤٦، رضخت بريطانيا لمطالب الأمير عبدالله، ووافقت على انهاء الانتداب البريطاني، والاعتراف بالأردن، مملكة مستقلة باسم المملكة الأردنية الهاشمية، وتسمية عبدالله بن الحسين ملكاً على البلاد، وذلك في ٢٥ أيار ١٩٤٦، كان عبدالله بن الحسين يحلم بتوحيد جميع أمصار بلاد الشام، تحت الراية العربية واندماج اقطار العرب تحت راية الوحدة.

وعندما داهم الخطر فلسطين، جعل عبدالله بن الحسين أرض الأردن ملتقى لرجالات الانقاذ، ومعيناً لرجال الثورة من شتى اقطار العرب والمسلمين.

ورفض عبدالله بن الحسين اي قرار يمس بمكانة القدس العربية المسلمة، باعتبارها أمانة متصلة من عهد عمر بن الخطاب ليس لأحد حق التفريط بقدسيتها ووضعها، ثم رفض التقسيم، وزج بجيش الأردن وامكاناته المحدودة لتحرير القدس عندما اندلع القتال عام ١٩٤٨ رغم التهديدات في ذلك الوقت وارتباط الأردن بقيود المعاهدة البريطانية والضغط الدولي وتشتت العرب واستطاع بامكانات جيشه وبلاده المحدودة ان يمنع ابتلاع القدس والضفة الغربية وان يحفظ لها عروبتها.

وفي الرابع والعشرين من نيسان ١٩٥٠، استجاب عبدالله بن الحسين، لنداءات الوحدة، ومقررات مؤتمر اريحا، وتم توحيد ضفتي الأردن، استجابة لرغبة رجالات الضفتين وباتفاق مع الحكومات العربية، حيث عدل الدستور واعلنت المملكة الأردنية الهاشمية بضفتيها الشرقية والغربية، لتعبر عن ارادة شعب واحد ووطن واحد، بعد أن أقر مجلس النواب الذي انتخب ممثلاً الضفتين تأييد الوحدة التامة بين الضفتين مع تأكيد كامل الحقوق العربية في فلسطين وترسيخ اسس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين.

وقد ظل عبدالله بن الحسين، يدفع مسيرة الدولة التي اسسها، على هدى من مبادىء الثورة العربية الكبرى، وأيمان راسخ بالوحدة والحق العربي، والتمسك بعروبة وقدسية القدس والأرض الفلسطينية حتى لقي ربه شهيداً في المسجد الاقصى في العشرين من تموز ١٩٥١.

وهكذا اختتم المغفور له عبدالله بن الحسين مسيرة حياته ليبدأ مسيرته من حرم مكة في المسجد الاقصى وكانت قد بدأت من قبل من رحاب الحرم المكي، قانعاً بما أعطى وما اشاع في النفوس وما ترك في الأرض وليبدأ من بعده، عهد المغفور له طلال بن عبدالله الذي كرس ايامه القليلة في الحكم لاصدار الدستور الأردني، وتاكيد معاني التلاحم بالحق العربي وليتسلم الرايه من بعده الحسين بن طلال الذي اعطى المسيرة شبابه وحياته، وروى غرس الاستقلال بجهاد موصول، كان ثمرته تعريب الجيش الأردني، وتعزيز بنيته العربية، والغاء المعاهدة البريطانية وتصفية اثار النفوذ الاجنبي في الأردن، واطلاق قوى الخير من نهضة عمرانية شاملة شملت فاعليات البلاد وليضع مع اهله وشعبه تاريخ الأردن الحديث وليصل نضال العرب عبر تاريخهم بنضال هذا الوطن من اجل الحرية وليكتب بعزمه وصبره وحكمته مع إنسان هذا الوطن قصة التجدد الدائم في حياة الأردن.

ومن قسوة الليالي نسج شعبنا مع الحسين خيوط الفجر الذي يشرق في كل النفوس والربوع الأردنية.

ومن قسوة الدرب حفرنا طريقنا من وراء الحسين.

ومن مرارة الجرح تعلمنا مع الحسين كيف نقهر الصعاب ومن كبرياء الانسان التي ترمز لها مواقف الحسين، تعلمنا كيف يتغلب الانسان على واقعه ويساهم في صنع قدره بارادته الحرة.

ومن خضم الجراح ومرارتها، اجترح الحسين، وشعب الأردن حلاوة صنع الحياة لشعبنا الطيب الذي عرفه الحسين مع الأيام في صبانا معاني الارادة الواعية على صنع الحياة حتى تنمو الحياة الحر في ظل صلابة الواقع وقسوة وتحدياته.

وصنع الحسين هذ الاستقلا مع شعبه من صلابة الارادة واشراقات الأمل، يتعهد غراسه الحسين صباح مساء، فتكون طيبة الانسان والمحبة عنوان وجودنا والبساطة في العيش اسلوب حياتنا، ولتكن القيادة رمزاً لصلابة التحدي، والوفاء للمبادىء والأمل في الأفضل.

حوار مع مفكر

اعداد مكتب الفكر

مؤنس الرزاز

مستقبلنا يكمن في بعث وتطوير مشروع الثورة العربية الكبرى

في خضم الاحداث السياسية والاقتصادية، التي تعصف بالعالم، وما يترتب على تفاقم الهوة بين الشمال والجنوب، والدور الذي سيلعبه العالم الثالث بشكل عام، والعربي بشكل خاص في هذه الاحداث، فإنّ المواجهات بين فقراء العالم واغنيائه سوف تحتدم بشكل واضح في المستقبل القريب، وما حرب الخليج الثانية إلا محصلة جزئية لهذا الاصطراع.
وتفاعلاً مع هذه الاحداث ورغبة بتوفير حصارة الفكر المحلي المتعلق بهذه المواضيع، طرحت "العهد" سؤالين على مجموعة من الكتاب والمفكرين واصحاب الرأي، وها نحن ننشر الاجابات التي حصلنا عليها على حلقات بادئين بالاستاذ الدكتور موسى الكيلاني، رئيس التحرير المسؤول لصحيفة الدستور، والمعروف عن الدكتور موسى أنه من اصحاب الرأي الرصين والنظرة الثاقبة، ومن المحسوبين على اصحاب الفكر النهضوي.

السؤال الاول:-

تشتد لحمة العالم من الناحية الاقتصادية (وربما السياسية) في هذه الايام ، مما يعني ان القوى الاقتصاديه الكبرى في العالم سوف تحاول تكريس مكتسباتها على حساب القوى الاقل حظاً، وعلى ضوء ذلك ، ما هو تقييمكم للدور الذي سيلعبه العالم الثالث بشكل عام ، والعالم العربي بشكل خاص في مواجهة هذه التفاعلات ؟

"السيناريو" المطروح لمستقبل الوطن العربي من قبل الامبريالية والصهيونية هو تحويل هذه المنطقة من العالم إلى سوق استهلاكية من جهة تزود الغرب بالمواد الخام (النفط خاصة) من جهة اخرى، ويتم حسب هذا السيناريو إضعاف الكيانات العربية القوية تقليدياً ونسبياً وتهميشها (مثل: مصر والعراق وسورية) ويتم تفتيت المنطقة الى كانتونات هامشية شرق أوسطية بقيادة اسرائيل وهيمنتها وبخاصة بعد اقرار "الحل السلمي".

اما "السيناريو" المضاد والمتصارع مع هذا المشروع فهو المشروع العروبي الاسلامي الديموقراطي التحرري، وهو مشروع لم يتبلور على الارض بعد، اذ تنقصه الترجمة من الحلم الى الواقع، وهو مشروع يقتضي حشد جبهة تمتد من المحيط الى الخليج وتضم اليها كل تنظيم يساري او قومي او اسلامي يؤمن بالجهاد ضد الصهيونية والامبريالية، على ان تقوم هذه الجبهة على اسس ديموقراطية.

ان التحالف الامبريالي – الصهيوني يحاول ان يعيدنا الى منطقة مستعمرة استعماراً مباشراً من قبل الغرب الاستعماري، ونحن نرى ان اول خطوة في اتجاه انجاز الوحدة العربية المقاتلة ضد الهيمنة الامبريالية تكمن في انجاز الوحدة الوطنية داخل كل قطر عربي وعلى أسس ديموقراطية.

ولا شك في ان الامبرياليه الصهيونيه تملك اسلحة سياسية وعسكرية واقتصادية تفوق اسلحة المعسكر العربي المفتت المتجزأ المهمش. المطلوب بعث الثورة العربية الكبرى بشكل عقلاني واع والتطلع الى رفض الواقع العربي المنهار باسم الواقعية.

ان انهيار المعسكر الاشتراكي جعل العالم يقف على قدم واحدة ... وهي القدم المدسة في "جزمة" راعي البقر الامريكي المهيمن. ثمة من يرى أنه لا مناص لنا من قبول هذا "الواقع"، وثمة من يرى انه لا مناص لنا من مواجهته مواجهة انتحارية. ونحن مع تيار وسطي يدمج بين الثورة والعقلانية. فمعادلة مثل هذه كفيلة بالرد على المشروع الامبريالي – الصهيوني.

السؤال الثاني :

باعتقادكم، هل ستؤدي التفاعلات ، والظروف الضاغطة السياسية والاقتصادية العالمية الراهنة الى التئام العرب وتمحورهم في تحالف قومي من شأنه ان ينقذهم من الاوضاع التي يعيشونها الان ؟

لقد نجح الاستعمار في تحجيم وتهميش القوى العربية الفاعلة. وثمة صراع بين ارادة الحياة والبقاء من جهة ورغبة الانقراض والانتحار من جهة اخرى. فنحن نرى ان التفاعلات والظروف الضاغطة العالمية الراهنة ستؤدي الى انقراض العرب اذا تركت الامة هذه التفاعلات والظروف دون مقاومة او اذا تلقتها بسلبية. ان الارادة القومية تلعب دور "الرقم الصعب" في هذه المعادلة. فاذا بعثنا الارادة القومية واطلقناها من قمقمها، استطعنا ان نرسم مستقبلاً تكون لنا فيه كلمته ولنعترف ان العرب انقسموا بعد الزلزال الذي حدث في المعسكر الاشتراكي وبعد العدوان على العراق الى قسمين.

عرب الثورة العربية الكبرى (اي عرب يطلبون الحياة) وعرب الخضوع للتجزئة و"هيمنة" الامبريالية. ان "آلية" ما يجري في العالم من اخضاعه للسيطرة الاستعمارية سوف تؤدي الى تفتيت جديد للعالم العربي المجزأ أصلاً. لكن هذه "الآلية" لا بد ان تواجه بردة فعل عربية ثورية وعقلانية في آن معاً. فلكل فعل ردة فعل. ونحن نرى ان السؤال الاول مرتبط بالسؤال الثاني، فالمشروع الامبريالي يسعى الى تفتيت هذه المنطقة المفتتة اصلاً. اي انه يسعى الى مزيد من التفتيت وتحويلنا الى مجرد قبائل ومشيخات وامارات متناحرة مع تهميش وتحجيم الدول العربية الكبيرة مثل مصر والعراق وسورية. وسوف تلعب اسرائيل دور "الحكم" في هذه "المباريات" اللا معقولة والعجيبة.

لا مستقبل للفرد، الا ببعث مشروع الثورة العربية الكبرى وتطويره بحيث يشمل كل المستضعفين في الارض ويحقق العدالة والتعددية والتنوع داخل الاطار الواحد وداخل التكامل الواحد وداخل الخندق الواحد.

ولا مستقبل لنا الا بانصهار كل اصحاب المواقف المجابهة للمشروع الامبريالي في اطار ديمقراطي جبهوي يسمح بالتعدد ضمن التكامل.

تتمات

الناس والأحزاب

الاستثمارية او اي صيغة من صيغ التشريعات التي تصب في خانة العمل الوطني.
والشباب الذين هم موضع هم الاحزاب وشاغلهم لا يتفاعلون معها إلا بالنزر اليسير وفي الوقت ذاته يطالبونها – وهي ما زالت تحبو – بطلبات عديدة وهم خارج التنظيمات الحزبية، ومستنكفين عنها، فكيف ستقف الاحزاب على مشكلاتهم وحل اشكالاتهم وهم ليسوا فيها يشرحون مع وجهة نظرهم وتصوراتهم، والحق أيضاً اننا لاحظنا وبامانة ان سبب عزوف الشباب يرجع الى والدهم الذي لا يكتفي بعدم حفزهم بل ويمنعهم، حتى أن والد احد الشباب منعه من الانضمام الى لجنة اعمار المسجد وهذا يصور مدى سلبية مثل هؤلاء الآباء، مصورين لهم أنها غول سيودي بمستقبلهم، مع تأكيد الاحزاب المتواصل أنها احزاب مرخصة، وتعمل وفق الدستور وأن يتحمل أية اوزار في مستقبله بل العكس هو الصحيح.
فعندما ينضوي الانسان تحت لواء حزب يجد من يكون له سنداً وملاذاً لدى اسرته الحزبية، فضلاً عما يجنيه من ثقافة واسعة الاطلاع على مشكلات بلده واسهامه المباشر في حلها، ووضع تصورات وطنية لتقدم وطنه، ومشاركته المتوقعة في النوادي السياسية والاعمال الثقافية والنقابات والجمعيات والبلديات وغيرها من امور الخدمة العامة.
وإن من المناسب الاشارة الى ان التوظيف في الاجهزة الرسمية والجامعات والكليات والمؤسسات العامة والخاصة غير محظور عليهم، بل لا شك سيكون موضع تقدير، والحق ان على منابرنا الثقافية وبالاخص الجامعات والمعاهد اذكاء روح الوطنية وتنمية حب العمل السياسي والخدمة العامة، حيث نعيش زمن الانفتاح والانطلاق.
والكل مدعو للمشاركة الفعالة الواعية بالبناء وتطهير نفسه خدمة لوطنه وامته.
وإذا كانت الاحزاب لا تتوقع في المرحلة الحالية –على الأقل– انضواء الاغلبية تحت لوائها كاعضاء عاملين، الا ان ما يهمها أن تجد مؤازرين ومجندين ومشجعين لها، ويهمها بشكل اساس مشاركة الناس وتفاعلهم مع برامجها، وتوجيه النقد الموضوعي والتصويب لهذه البرامج، ومشاركتها في تقرير مصيرها السياسي عندما يحين موعد الانتخابات لئلا يكون مواطننا سلبياً تجاه حق من حقوقه، ولعل من نافلة القول الاشارة الى أن بعض البلدان تفرض على المواطن المشاركة في الانتخابات فبالاضافة الى انه واجب وطني، فهو واجب شرعي أيضاً.
ونحن نأمل من مواطننا مزيداً من الوعي لحقوقه وممارسة هذه الحقوق ليوصل لمجلس الامة من يرى انه أهل لتمثيله، وأهل لأن يوليه صوته الذي هو امانة في عنقه مواطناً ونائباً، ورعى الله مسيرتنا الخيرة في خدمة بلدنا العزيز.

سكان العالم ....

(باستثناء اليابان، وكندا والولايات المتحدة وحفنة من الدول الصناعية)، ثم أتساءل: ترى أليست هذه هي الفلسفة والتطبيقات بعينها التي تكرسها دول الشمال الصناعية، وتوظف فيها حتى دوائر الامم المتحدة ومنظماتها والبنوك الدولية، ودوائر الاستخبارات وزعاماتنا المبجلة؟!!!
كما ترون، هذه هي منافع (تعاون الشمال مع الجنوب)، فعندما لا يسيطر ٩٠ بالمائة من الناس على حياتهم لينوب عنهم (ديكتاتوريون وعسكر وديموقراطيون ومجاهدون متعاونون!) فان بوسع الولايات المتحدة الامريكية واستخباراتها، احتواء هؤلاء المتعاونين والسيطرة على كل شيء ما...
على الأمم المتحدة الآن، ان تكف عن كتابة هذه التقارير العبثية، لتتفرغ وتتابع مهمات التفتيش على الشعب العراقي!!.. فنحن نعرف ان المشكلة هي في (المتعاونين)، ابتداء من الجنرال ابراهيم تانيجيدا في نيجيريا، ومروراً بالعقيد، والشيوخ، والامراء، وليس انتهاء بالجنرالات رباني وحكمتيار، الذين يذبحان الشعب الافغاني من اجل وزارتي الدفاع والداخلية!!!
ويبقى السؤال الاساسي: ما هي فائدة ديموقراطية وحضارة العشرة بالمائة، الذين يسيطرون على حياتهم، ويسكتون عن المظالم والاثام من حولهم، خصوصاً اذا كانت المسألة الانسانية، بتأثيراتها وتفاعلاتها في هذه القرية العالمية، تستلزم حضوراً فاعلاً في (الندوة العالمية الكبرى) لمنع الكارثة التي قد لا تستثني من ويلاتها احداً!!...

سنبقى على العهد

الموقع الذي يمكنه من خلاله الوصول إلى الشاطئ، وليحقق أهداف الوطن والامة في البقاء والنمو والتطور.
ان هدف الحسين من لقائه رجال الصحافة والإعلام، لم يكن من اجل تناول كلماته بالإشادة والمدح، انه يريد من كل واحد منا أن ينظر إلى الواقع واستيعاب ظروفه ومن ثم العمل على النهوض به وتطويره. انه يريدنا أن نبتعد عن التهويش والإنفعال الذي لم يحقق فيما مضى، سوى الإضرار بمصالحنا الوطنية والقومية إنه يريد أن تكون وسائل الإعلام والاتصال، أدوات بناء في المجتمع.
ونحن نقول ... ينبغي أن يكون دور وسائل الإعلام هادفاً يتمثل في استعراض البعض لقدراتهم الكتابيه، بغض النظر عما يترتب على ذلك من بناء أو من هدم.

تحت الرعاية الملكية السامية

على بركة الله ... انطلق قطار تصفيات كأس العالم

منتخبنا يهدي اليمن نقطة ثمينة

المنتخب الصيني يدك شباك الباكستان بالخمسة

المنتخب الوطني



من مباراة الافتتاح

مندوبا عن جلالة الملك الحسين، رعى سمو الأمير فيصل بن الحسين، السبت الماضي، افتتاح تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى، التي انطلق قطارها على ستاد مدينة الحسن بمدينة إربد.
وقد جاء لقاء الافتتاح الذي جمع بين منتخبنا الوطني والمنتخب اليمني الشقيق، عامراً باللمحات الفنية الرائعه، التي الهبت حماسة الجمهور العريض، الذي خرج غير راضٍ عن نتيجة التعادل (١–١) التي انتهت إليها المباراة.
وقد احرز لمنتخبنا اللاعب صبحي سليمان، الذي سدد في الدقيقة ٦٥ كرة قويه مررها إليه زميله ابو العابد، لتعانق الشباك، هدفا رقصت على انغامه الجماهير، التي اغتيلت فرحتها بوساطة اللاعب اليمني وجدان شاذلي، الذي غمز الكرة المرفوعة إليه برأسه، لتسكن شباك ابو ناصرح الذي تفاجأ بها، واكتفى بملاحقتها بنظراته الحزينه.
على كل حال، هذه ليست نهاية المطاف، والأمل بالنشامى كبير... ويحتاجون فقط الى دعم ومؤازرة الجمهور الوفي.
وفي مساء نفس اليوم، كان المنتخب الصيني يحقق فوزاً كبيراً على منتخب الباكستان بلغ (٥) اهداف مقابل لا شيء، في مباراة جيدة المستوى، تسلم اللاعبون الصينيون زمامها ... وفرضوا سيطرتهم الكامله على مجرياتها.

برنامج المباريات

– تالياً برنامج المباريات والتي ستكون اخرها يوم الاحد المقبل.

الاربعاء	٩٣/٥/٢٦	٤ –	الاردن – الصين
الاربعاء	٩٣/٥/٢٦	٨,٣٠	اليمن – العراق
الجمعة	٩٣/٥/٢٨	٤ –	الباكستان – العراق
الجمعة	٩٣/٥/٢٨	٨,٣٠	اليمن – الصين
الاحد	٩٣/٥/٣٠	٤ –	الأردن – الباكستان
الاحد	٩٣/٥/٣٠	٨,٣٠	العراق – اليمن

* مراقب المباريات السيد بلعيد لاكران – الجزائر
* مراقب الحكام السيد اليكس بوليت – بلجيكا

في حديث ادلى به للعهد

رئيس الوفد العراقي: هدفنا الوصول الى امريكا، لاثبات جدارة الكرة العراقيه وفوتها

إربد/ خاص بالعهد

– قال السيد تمير عبد الكريم، رئيس الوفد العراقي، ان المنتخب العراقي جاء الي الاردن الشقيق، للمشاركة في هذه التصفيات، واثبات تطور الكرة العراقية، التي استعدت جيداً لهذه التصفيات، من خلال المعسكرات الداخلية والخارجية التي اقامتها، والمباريات التجريبية التي خاضها المنتخب خلال مرحلة الاعداد.
واضاف في حديث خاص أدلى به «للعهد»، اننا نخوض غمار هذه التصفيات، وهاجسنا تحقيق الفوز، والانتقال الى الدور الثاني من البطولة، لارواء ظمأ الجماهير العراقية التي باتت تتوق الى رؤية منتخبها يتربع على عرش البطولات من جديد.
واكد السيد عبد الكريم، إن اصابة اللاعب حبيب جعفر، احد ابرز لاعبي المنتخب العراقي، حالت دون مشاركته في هذه التصفيات، وبذلك خسرنا جهوده وخطورته التي كانت ستشكل عبئاً ثقيلاً على مدافعي الفرق الأخرى.
وقال: لقد اخذنا على انفسنا عهداً، باننا لن ندخر جهداً، في سبيل اثبات علو كعب الكرة العراقيه، وان الحصار لم يؤثر سلباً على تطورها وشموليتها ... وبعون الله، سنصل الى قلب امريكا، كي نثبت للقاصي والداني، ان الكرة العراقية بألف خير، وانها منافس قوي، كما كانت في السابق.

العتب على (قد) العشم؟!

محمد باكير

مدرب منتخبنا الوطني الكابتن (محمد باكير)، اتهم الاعلام الرياضي بالتقصير، وعدم القيام بواجبه تجاه المنتخب الوطني على الوجه الاكمل!!
واتهم الكابتن باكير احدى الجهات، بانها تعمل بالخفاء ضد المنتخب!! جاء ذلك اثناء نقاش دار مع احد الزملاء. تصادف ان كانت «العهد» تسمع ما دار من نقاش!!
والسؤال ... ماذا يريد الكابتن (باكير) من الاعلام الرياضي؟! في الوقت الذي حظي به منتخبنا باهتمام اعلامي منقطع النظير، زرع الحماسة في نفوس اللاعبين، وكان يدلعهم على الدوام، لتقديم الافضل ... وحاول خلال فترة الاعداد التي مر فيها المنتخب، ان يتجاوز السلبيات، حتى لا يؤثر ذلك، على نفسيات اللاعبين من قريب او بعيد ...
كما نقول: ان الإعلام الرياضي على اختلافه،لم يدخر وسعاً في الدعوة، للوقوف خلف المنتخب الوطني، ومؤازرته بعيداً عن التعصب النادوي!! ويبقى لدينا الكثير ... ولكن يبقى ان نقول: ماذا يريد الكابتن باكير بالتحديد؟!

جهود مشكورة!!

– جهود طيبة ومثيرة للإعجاب والتقدير، تلك التي بذلتها اللجنة المشرفة على اتخاذ الترتيبات النهائية .. والتي كان لها رونق خاص انعكس على الوفود المشاركة في التصفيات، والتي عبرت عن فائق تقديرها لما تم اتخاذه، والتي رغم بساطتها .. جاءت لتعكس ما تختلج به قلوب الاردنيين من طيبة وكرم عربي اصيل!
بارك الله بهذه الجهود ... وطوبى للوطن بابنائه النشامى.

« العهد » تستطلع الآراء ... قبل الانطلاق!!

قبل انطلاق قطار التصفيات، انتقلت «العهد» الى عرين البطولة ... وقامت باستطلاع آراء المعنيين ... فكانت هذه المحصلة.



السيد فايز العيادي

محافظ إربد

لم ندخر اي جهد في سبيل انجاح هذه التظاهرة الرياضية، وكنا دوماً نقوم بالمتابعة الميدانيه، لكافة الاجراءات والترتيبات التي يتم اتخاذها ... وتذليل كافة الصعوبات التي قد تعترض الطريق.
وأضاف، اتمنى التوفيق لفرسان منتخبنا الوطني وتحقيق ما نصبو إليه ... وفي نفس الوقت نرحب بجميع الوفود في اردن الحسين ... اردن العرب.

المهندس سامي رشيدات
رئيس بلدية إربد

لقد قامت مختلف اجهزة البلدية بواجبها على النحو المطلوب ... ودخلنا في تحدٍ كبير لإثبات قدرتنا على التميز في اداء الموكول إلينا.
– واكد المهندس رشيدات، ان البلدية التي قامت يوم امس الأول، باقامة حفل غداء على شرف جميع الوفود المشاركة، ستقوم قريبا باقامة حفل فني ساهر على شرف هذه الوفود، وذلك خلال الأيام القليلة القادمة.

المدرب محمد أسلم
مدرب المنتخب الباكستاني

– اتوقع ان يأتي ترتيب الفرق على النحو التالي
– الصين/المركز الأول، العراق/المركز الثاني، الاردن/المركز الثالث، اليمن/المركز الرابع، الباكستان/المركز الخامس.

المدرب عدنان درجال
المنتخب العراقي.

– في معرض حديثه عن خطوط الفرق في التصفيات، واكثرها قدرة على الانتقال للدور الثاني، أشار إلى ان المنتخب العراقي هو صاحب الفرصة الاكبر للانتقال الى الدور الثاني ... خاصة وانه قد استعد جيداً لهذه التصفيات ... ولكن، دون إغفال، ان جميع المنتخبات بنفس الوقت، مؤهلة، وفرصتها جيدة الانتقال للدور الثاني .. فكرة القدم لا تعرف الاحكام المسبقة.

المدرب ماكوجين
مدرب المنتخب الصيني

قال ان مستوى الاستعداد كان ممتازاً، وانتظر من فريقي ان ينافس بقوة للانتقال الى المرحلة الثانيه ... وسوف يكون منتخبنا حصان البطولة ... ولن يرضى عن الفوز بديلا .. وسوف نرى !!

المدرب احمد لوسيانو
مدرب المنتخب اليمني

بصراحة اقول، ان المنافسة سوف تنحصر بين ثلاثة فرق وهي (العراق، الصين، والأردن) ... ومنتخبنا لعب بعض المباريات خلال فترة الاستعداد ... وكانت نتائجه مقبوله، لكن لا اعتقد، انه سيدخل حلبة المنافسة.

المدرب (ساشا)
مدرب منتخبنا الوطني

قال بالحرف: لا اعمل في صيدليه، حتى اضع الفرق في ميزان، لمعرفة من الأوفر حظا ... تعالوا بعد نهاية التصفيات، لاخبركم عن الفريق الذي سينتقل للدور الثاني !!.



قضية ثقافية

من ينكر وطنه ... فليصمت

مفلح العدوان

أدري بأن هناك بعض الشعاب في دروب ثقافتنا الوطنية من يتجرأ ويخوض فيها فإنه كمن يسير على حقل من الالغام، وفي أي لحظة يتوقع أن ينفجر به هذا الحقل ويتحوّل إلى شظايا ... وسعيد الحظ من يجد من يلمّ أشلاء جثته، أو يحيي ذكراه بحفل تأبين أو مقالة ذكرى، لكن هل سيمنعنا شوك الدرب من الخوض فيه؟!! فلنكن انتحاريين هذه المرّة ونسير بعكس تيار المثل الشائع (ضع رأسك بين الرؤوس)، ونشير باصابع أيدينا وارجلنا إلى الخطأ ونرفع أصواتنا عالياً بالقول أن ثقافتنا الوطنية مصادره، وأن تاريخنا الوطني مغيّب، وأن مؤسسات الثقافة والإعلام أصبحت حتى في ظلّ الديمقراطية أبواقاً تكرر مقولات وصيغاً عليها الآف علامات الإستفهام واستثني بعض المحاولات غير المجديه هنا وهناك!!!

بات المثقف في حالة رجاء دائم وأمل بأن تتغير تلك الصيغ الجاهزه المبنيه على التنظير والخطب والبعيدة كلّ البعد عن الواقع والجذر الأول لهذا الوطن ... فهل يستطيع الوطن الإستمرارية في نموّه في ظلّ غياب الثقافة الوطنية والإيمان العميق والناضج بأن لنا هويه وطنية عربية ترتكز على مركزية واضحة أساسها أن التعامل مع الأرحب لا يلغي خصوصيتنا الوطنية ولا سيما الثقافية هذا لأن هذه الخصوصيه تشكل بالأساس منظومة الفعاليات الحياتيه والحضاريه بوطننا ...

وإن هذا الإحساس الواثق بالذات الوطنية كمركز لدائرة معارفنا وثقافتنا داخل الدائرة العربية والانسانية والعالمية الأوسع يقودنا إلى الإستفسار باستنكار عما حققه المفكرون والكتاب بالاضافة إلى المؤسسات الثقافية والإعلامية ولا تستثنى الجامعات ومعاهد التعليم العالي فهل استنبطنا حتى الآن نهجاً وطنياً واضحاً ليستمر على اثره الآخرون كأساس لبناء ثقافة وطنيه تعبّر عنّا، وتحاكي معاناة ومعضلات قريبة من حنطتنا وزيتوننا وحنون هذا الوطن بحيث تعبّر بشكل أوضح عن هوية المجتمع الاردني المعاصر بعيداً عن التوغل في الإقليمية المرفوضة أو الإنفلات في الأممية اللامحدودة ...

ذلك أن نسأل، ونحن المؤمنون بأن الثقافة التي لا تحمل همّ ذرّات التراب الذي نعيش عليه، ومعاناة سنابل القمح الذي نقتات منه، وبساطة الإنسان في هذا الوطن وطيبته ... هي ثقافة مستوردة مثل كلّ ملابسنا وأحذيتنا وأقلام الباركر والووترمان ... وهي كذلك ثقافة الكماليات والبذخ والمحطات الفضائية ...

ونحن لن يتسنى لنا العطاء والابداع والتقدم إلى الأمام في ظلّ ثقافات من هذا النوع، خاصة وأن الكثير من مثقفينا يراهن على أن عمان ستكون عاصمة الثقافة العربية كيف يكون ذلك وعمان غير متمكنة من ثقافة عمان أولاً ... وعذراً من الجميع لرفع قسوة الكلمات إلاّ أن هذا هو الواقع ولولا الغيرة على هذا الوطن وثقافته ما كانت هذه الكلمات، لكن أكرر بوجه كل المتحدثين باسم هذا الوطن وثقافته وتاريخه »

أن من ينكر وطنه ... فليصمت
ومن يغيّب ثقافة وطنه ... فليصمت
ومن يفترِ على تاريخ وطنه ... فليصمت.

الشاعر التركي ناظم حكمت : (النفي مهنة متعبة)

قال عنه أتاتورك : (يجب شنق هذا الرجل ... ثم البكاء على قبره)

أجمل البحار
هو البحر الذي لم نذهب إليه بعد ...
أجمل أيامنا
تلك التي لم نعشها بعد ...
وأجمل ما أريد قوله لك
هو ما لم أقله بعد ...

هذه مقاطع من احدى قصائد ناظم حكمت الشاعر التركي الذي عاش الإغتراب والنفي رغم أنه لاقى الترحيب والاحتفاء به في كلّ مكان أقام فيه ... إلا وطنه.

وحين ترجمت أعماله إلى أكثر من ستين لغة في العالم كان يمارس القمع ضدّه في وطنه، وجرّد من جنسيته بسبب أفكاره عام ١٩٥١ وكانت اولى نزاعاته مع السلطة في عام ١٩٢٤ وبقيت تتراكم تلك الخلافات حتى أدخل السجن عدة مرّات عام ١٩٣٨ وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ سنة بتهمة تحريض القوات المسلحة على التمرد وهي تهمه كلّفته قضاء ١٣ سنة وراء القضبان ... وبعد اضراب عن الطعام نفذّه احتجاجاً على ظلم الحكومة لإستبعاده من العفو العام حصل على حريته عام ١٩٥٠ ... ثم بعدها قرر مغادرة تركيا ...

قال عنه كمال أتاتورك عبارة اسطوريه ورد فيها :- (يجب شنق هذا الرجل، ثم البكاء على قبره)، وفي ذلك جلاء موقف الدولة ازاء ظاهرة ابداع ناظم حكمت اذ يبدو التناقض واضحاً بين الترحيب به بسبب موهبته وابداعه ومجاريته وقمعه بسبب أفكاره.

ورغم أن ناظم حكمت ولد لعائلة تنتمي إلى البرجوازيه العثمانيه إلاّ أنه أخذ جانب اليسار في أفكاره ودعواته المتمرده التي قاومت كلّ أشكال السلطة المطلقة ...

وخلال السنوات الأخيره انطلقت حملة لاعادة الاعتبار رسمياً إلى الشاعر الوطني وانشئت عام ١٩٩١ مؤسسة تحمل اسم "مؤسسة ناظم حكمت الفنيه والثقافيه" وهي تعطي الأولويه لهدفها إعادة الجنسية التركية إلى الشاعر...

ورغم حضوره الدائم في تركيا إلاّ أنه تلزم إجراءات قانونية لفك الحصار عن كتبه ومؤلفاته لتدريسها في المدارس والجامعات ورد الإعتبار له كشاعر مبدع.

وآفة الغربة الخنّ الذي ينخر في سويداء المبعد عن وطنه ... هكذا كان حال ناظم، هذا العملاق ذو العينين الزرقاوين كما كان يحب أن يوصف، وكثيراً ما تغنى بوطنه ... تلك هي غربة المبدع الذي في أيامه الاخيره حين كان يتأوه كان يقول (المنفى مهنة متعبة، متعبة جداً)... ونهاية نختار مقاطع من غنائياته الشعريه في وطنه ونترحم عليه:-

هذا البلد الذي يشبه
رأس حِجْر (انثى الفيل)
تعدو آتية من آسيا
البعيدة
لكي تتبلل
في البحر المتوسط
هذا البلد هو بلدنا ...

أخبار ثقافية

وفاة المستشرق الروسي بيليايف

ايغور بيليايف المستشرق والكاتب الروسي المعروف والمختص بشؤون الشرق الأوسط توفي في موسكو وغاب عن الساحة السياسية والثقافية حيث كان قد عمل في عدد من البلدان العربية مراسلاً وكتب بمشاركة يفغيني الرئيس الحالي لمخابرات الخارجية الروسية كتاباً عن مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وله مؤلفات ومقالات عديدة عن العلاقات السوفياتيه -الروسيه- العربية.

وقد كان بيليايف أحد مؤسسي لجنة معاداة الصهيونية التي عملت على تحييد التطرف اليهودي وحاولت في الوقت نفسه التصدّي لمشاعر العداء للساميه.

اليونسكو ... تساعد الثقافة الروسية

اليونسكو، وعلى لسان الن مينكوك مدير برنامج اليونسكو لتطوير وسط وشرق أوروبا، إبان زيارته الأخيرة لموسكو أعلن عن المساهمة في ترميم وتجهيز عدد من المباني والمؤسسات الثقافية الروسية ومنها مسرح البولشوي الشهير ومتحف الأرميتاج الذي يضم روائع الفن التشكيلي منذ أقدم العصور وحتى يومنا هذا، ومكتبة الدوله كذلك.

الطين

نسي الطين ساعةً أنه طينٌ
يا أخي لا تمل بوجهك عنّي
انت مثلي من الثرى واليه
أيها الطين لست أنقى وأسمى
حقيرٌ فصال تيهاً وعربدْ
فما أنا فحمةٌ ولا انت فرقدْ
فلماذا، يا صاحبي، التيهُ
والصدّْ
من تُراب تدوس او تتوسدْ

ايليا أبو ماضي

القافلة المنسيه

اعلام الأدب الأردني (٤)

د. محمد صبحي أبو غنيمه

من الرعيل الأول من شعراء الأردن الذين اسهموا وشاركوا في ايجاد حركة شعريه أردنيه وإبرازها الى حيّز الوجود، وهو كذلك من رجالات الوطنية والفكر السياسي الذين شاركوا وواكبوا النهضة الاردنيه منذ تأسيسها...

ولد عام ١٩٠٢ في مدينة اربد ودرس فيها المرحلة الابتدائية ثم انتقل إلى دمشق ودرس في مكتب عنبر بعدها شدّ الرحال إلى استانبول ثم رحل إلى مدرسة عنبر وشارك في أول حركة تمرد على أعضاء الهيئة التدريسية للمطالبة بزيادة حصص اللغة العربية والتاريخ العربي وكان من زملائه مصطفى وهبي التل، وخليل مردم، وسعيد المفتي، ويحيى الشماع، ومحمد المحيسن. وفي مدرسة عنبر ظهرت معالم نشاطه الادبي، وفي عام ١٩٢٥ شدّ الرحال إلى المانيا لدراسة الطب وهناك أصدر مجلة الحمامه مع ثلة من زملائه من عشاق الأدب وطلاب المعرفه وترجم فيها من روائع الشعر الالماني إلى العربية باسلوب رفيع المستوى.

وبعد تخرجه من المانيا رجع إلى مسقط رأسه عام ١٩٢٩ وفتح أول عياده في عمان ... وفي عام ١٩٣٣ عندما اشتدت وطأة الاستعمار على الحركة الوطنية اصدر مجلة الميثاق، وكانت لسان حال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني ولكن بسبب تضييق الحريّات وكتم الأنفاس لم تعمر المجلة طويلا واضطر أن يغادر البلاد إلى دمشق إلى أن سمح له بالعودة إلى الاردن عام ١٩٦٠ وعين سفيراً للاردن لدى سوريا.

وقد أصدر أوّل كتاب أدبي له في عام ١٩٢٢ وهو (أغاني الليل) ويقول على الغلاف عن المجموعة ... (هي مجموعة قصص اجتماعية أخلاقية أدبية) وطبع في دمشق على نفقة الأمير عبد السلام الشهابي ويحتوي على اثني عشر فصلاً ... وله كذلك كتاب "نظره في اعماق الإنسان" وهو كتاب يجمع بين الطب والأدب والسيرة الذاتية بأسلوب رائع وشيّق وكذلك له إلى جانب شعره عدد من القصائد التي ترجمها من الألمانية شعراً ...

والأديب أبو غنيمة له كثير من المخطوطات التي تنتظر من الجهات الرسميه والأهليه الإهتمام بها وبحثها واخراجها إلى حيّز الوجود ... وقد توفي الدكتور محمد صبحي أبو غنيمة في دمشق عام ١٩٧١ بعد عمر حافل بالعطاء الأدبي والسياسي الوطني والانساني ...

إصدارات حديثة

- صدر عن دار الجيل -بيروت، كتاب، أروع ما قيل في الوطنيات من اعداد أميل ناصيف ويقع الكتاب في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير بينما يشتمل على خمسة ابواب، في الباب الأول تحديد للشعر الوطني وعوامله ومظاهره، وفي الباب الثاني مجموعة مختارة من القصائد الوطنية لعدد من الشعراء العرب وفي الباب الثالث نثريات وطنيه، وفي الباب الرابع أبيات في حب الوطن أما في الباب الخامس فقد احتوى على اقوال في الوطن والوطنيه.
- العدد الثاني والثالث من مجلة «أصوات معاصره» صدر في المغرب عن مكتبة العليلي واحتوت المجلة على مجموعة من النصوص الإبداعيه والحوارات وابواب أخرى والمجلة يصدرها مجموعة من الشباب المبدعين حيث المدير المسؤول محمد البوزيدي واسرة التحرير الادباء والشباب سعد سرحان وجمال أفاش وعدنان ياسين.
- صدر الكاتب والصحافي اليمني سعيد أحمد الجناحي كتاب «الحركة الوطنية اليمنية» عن مركز الأمل للدراسات والنشر في صنعاء ويتناول الكتاب الحركة الوطنية اليمنية من خلال التنظيمات والاحزاب متخذاً من الموضوعية أساس التأمل في معاني الحقائق ودلالات الوثائق.

المرتكزات العامة لحزب العهد

الحلقة الثانية

العمل النقابي جزءٌ من الممارسات الديمقراطية

٥) في المجال الزراعي والمائي

أ – إعادة النظر في السياسة الزراعية الراهنة، وتبني سياسة تنموية شاملة لهذا القطاع، لا سيما في مجالات توحيد المؤسسات العاملة في القطاع، وتوفير قروض زراعية ميسرة، ومعالجة مديونية المزارعين، وتطبيق مبدأ التأمين الزراعي .

ب – ضرورة تكامل القطاع الزراعي مع القطاع الصناعي، ضمانا لتحقيق التنمية الوطنية المتكاملة .

ج – الاهتمام بالقطاع التعاوني، وتشجيع إنشاء التعاونيات الإنتاجية والخدمية .

د – مراجعة السياسة المائية، وربطها بالسياسة الزراعية بقصد توفير مياه الري الكافية لفلاحة الأرض وزيادة إنتاج الغذاء مع التركيز على المحاصيل الاستراتيجية .

هـ – تطوير موارد المياه السطحية والجوفية بما في ذلك إقامة السدود، ومعالجة المياه العادمة .

و – تشجيع الإستثمار في مجال إنتاج مدخلات الإنتاج الزراعي، وتطوير القدرات التسويقية لهذا الإنتاج في الأسواق الخارجية .

٦) في المجال التمويني

أ – توفير السلع الاساسية للمواطنين على أن يقتصر الدعم على الشرائح الإجتماعية المستحقة له .

ب – النظر في إعادة صياغة التشريعات التموينية، لغاية حماية المستهلك من الغش والخداع والتضليل، وتنظيم الضوابط والعلاقات بين جميع أطراف العملية الإستهلاكية .

ج – إحكام المراقبة فيما يخص الأسعار والجودة .

د – تشجيع الأسواق الموازية والتعاونيات الإستهلاكية .

٧) في مجال الطرق

أ – دراسة واقع قطاع النقل الخاص، البري والبحري، ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه هذا القطاع .

ب – دراسة واقع قطاع النقل العام، البري والجوي والبحري، ووضع الحلول المناسبة مع إعطاء القطاع الخاص الدور المناسب للمساهمة في هذا القطاع لتلبية احتياجات المواطنين بالشكل المناسب .

ج – دراسة الأولويات الحقيقية في مجال إنشاء الطرق الرئيسية والفرعية في المملكة مع إعطاء الأولوية للتوسع في إنشاء الطرق الزراعية .

٨) في مجال الإتصالات

أ – تحديث وسائل الإتصال في الأردن بالشكل الذي يتناسب مع أهمية دور هذه الوسائل في تحقيق التطور الإقتصادي والإجتماعي والتنمية في جوانبها المختلفة .

ب – العمل على تلبية احتياجات المواطنين من الخدمات الهاتفية والبريدية بكافة أشكالها.

٩) في مجال الحكم المحلي

أ – اتباع أسلوب المركزية في التخطيط واللامركزية في التنفيذ والمراقبة .

ب – إنشاء المجالس الشعبية المنتخبة للقيام بأدوار المراقبة والمتابعة والتنفيذ، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الرسمية .

ج – إعطاء استقلالية مالية للمحافظات لتمكينها من القيام بالدور المنوط بها .

١٠) في مجال العمل والعمال

أ – اعتبار العمل حق لكل مواطن، ولا تكتمل المواطنة إلا بإتاحة الفرصة للمواطن بالعمل والإنتاج، والمشاركة في عمليات البناء، مما يعني زيادة في مجالات العمل وتوفير فرصه .

ب – تبني سياسات عمالية ونقابية، تكفل حماية حقوق العمال وتصون كرامتهم، وتضمن فرص التقدم للنابهين والمبدعين منهم، في اطار من المساواة والعدالة الاجتماعية .

ج – تطوير سياسة الضمان الاجتماعي للعمال، بحيث تشمل كل عامل ومتضرر بسبب العمل ومنع، التصرف الحكومي المباشر باموال الضمان الاجتماعي، ووضع التشريعات المناسبة في هذا المجال .

د – اعتبار العمل النقابي جزء من الممارسات الديمقراطية، بما في ذلك التعبير عن احتياجاتهم ومواقفهم المهنية وطموحاتهم في تطوير المهنة، وذلك من خلال تنظيمات نقابية تمثلهم، وتقام باختيارهم الحر، للتعبير عن دورهم في تطوير مجتمعهم وبنائه وتنميته .

هـ – الحد من استيراد العمالة الوافدة، وإعادة تنظيم المطلوب منها، وفق احتياجات سوق العمل .

١١) في المجال البيئي

أ – الربط الوثيق بين عمليتي التنمية والبيئة، بحيث يتم الاهتمام بجميع عناصر البيئة، مما يرتب مسؤولية خاصة تجاه البيئة الوطنية .

ب – التوجه نحو زيادة الوعي الشعبي بالبيئة، وعدم استنزاف مصادر الطبيعة في المملكة باعتبار ذلك ملكا للجيل المعاصر والاجيال القادمة .

ج – تبني برامج للمحافظة على البيئة ومصادرها، وعدم الإفراط في استغلالها، واستهلاك مواردها، واعتبار ذلك جهداً شاملا لا تقع مسؤوليته على الهيئات الرسمية، بل لابد أن تأخذ الهيئات الشعبية دورها في هذا المجال .

د – تنفيذ استراتيجية بيئية وطنية تنسجم والاهتمام العالمي بالبيئة .

١٢) في المجال الصحي

أ – العمل على تغطية وتخطيط القوى البشرية في مختلف الحقول الصحية .

ب – التركيز على دعم الطب الوقائي والرعاية الصحية الأولية .

ج – توحيد المؤسسات العاملة في القطاع العلاجي في مؤسسة واحدة للوصول الى تامين الخدمات الطبية لكافة المواطنين بسهولة ويسر وبأقل التكاليف الممكنة .

د – إنشاء مراكز بحوث تختص بتطوير النظم والأساليب الصحية بصورة مستمرة .

هـ – الاهتمام الوطني بعملية التوعية والتثقيف الصحي على المستوى الفردي والجماعي .

و – التعاون بين المؤسسات والدوائر والأطراف من غير الجسم الطبي مع المؤسسات الطبية لغايات زيادة فعالية الرعاية الصحية .

ز – توفير الدعم والمصادر المادية، ومن ضمنها المعدات والاجهزة والبنى التحتية لزيادة الكفاءة في حقل الرعاية الصحية.

ح – التأكيد على أهمية المشاركة الشعبية في التخطيط وتقويم السياسات الصحية .

١٣) في المجال السياحي

أ – تطوير القطاع السياحي، وذلك بتبني سياسة سياحية تقوم على تكامل البنية اللازمة للمرافق السياحية بكافة عناصرها .

ب – ضرورة العناية بصناعة السياحة، وتوفير ركائزها ومستلزمات نجاحها.

ج – تنظيم حملات تسويق هادفة في الخارج لتحقيق الجذب السياحي المطلوب .

د – تشجيع السياحة الداخلية، وتوفير متطلباتها للمواطنين بأسعار مناسبة .

سوسيولوجيا الاحزاب السياسية في الاردن

كتب المحرر السياسي

ليس غريباً أن تمر بداية المرحلة الحزبية بما تعانيه من عثرات وانشقاقات على نحو يزيد من تشويه صورة العمل الحزبي في ذهن المواطن الاردني الذي لم يألف علنية هذا العمل لعقود أربعة خلت.

وطيلة هذه الفترة تألقت الجماعة السياسية في الاردن على مسالك العمل العام لم تكن المؤسسات الحزبية بينها، ناهيك عما ارتبطت فيه الحزبية، بوجه عام، من مراقبة صارمة ومطاردة ضد معتنقيها على اختلاف مناهجهم الفكرية والسياسية من قبل السلطة الرسمية نظراً لغياب الغطاء القانوني الشرعي، وهذا ما دفع الحزبيين الى النزول تحت الارض لممارسة نشاطاتهم الحزبية مع ما يتبع ذلك بالضرورة من تصادم مستمر بين السلطة الحكومية واجهزتها وبين هذه القوى الحزبية.

وكانت مجالسنا وصحافتنا وكتاباتنا في معرض تحليلها لاسباب تغول السلطة التنفيذية ومظاهر خلل الاداء الاقتصادي والاداري والمالي للاجهزة الرسمية انما تعزوه الى غياب الديمقراطية واركانها التي تقوم على المؤسسة البرلمانية وبناء الاحزاب واستكمال القوانين والتشريعات التي تضبط وتنظم اعمالها، وكانت الانتقادات قاسية وحادة لمحاولات الحكومات المتعاقبة الابطاء في بعث الحياة الحزبية واستئناف المسيرة البرلمانية المتوقفة.

واليوم يستطيع المراقب لمسيرة العملية الحزبية أن يلاحظ أن تعثر بداياتها انما يرجع الى ظروف وابعاد اجتماعية بالدرجة الاولى وليس كما يمكن أن يبرر وللوهلة الأولى الى قصور في الاطر القانونية التي تنظمها .

واستطيع ان احدد هذه الابعاد بما يلي:-

الذاتية الفردية: ففي مجتمعنا، وكغيره من مجتمعات العالم الثالث تتغلب النظرة الذاتية في توجيه سلوك الفرد على قوة التنظيم، اي تنظيم سياسي، ولا يقوى على تخفيض درجة شره الذاتية هذه، الا البعد القرابي او البعد الديني ليقرر الفرد حينذاك الخروج عن شرنقة الذاتية الى دائرة ارحب بما في ذلك المساهمة في العمل العام بصيغه ومستوياته المختلفة.

انقسامات النخبة السياسية التي تعاقبت على مقاليد الحكم طيلة السنوات الماضية.

والتي باتت تتوزع قوة التأثير في البناء الاجتماعي بمختلف فئاته وشرائحه، وقد تتصادق هذه النخب ومراكز الثقل في حجم تأثيرها طبقاً لعوامل تتعلق بطول فترة بقائها في السلطة، ثم مواصفاتها الشخصية وقدرتها على الاستقطاب، درجة استخدامها لمواقع المسؤولية وتوزيع غنائمها على المؤيدين والمناصرين.

وبهذه الانقسامات في النخبة السياسيه ترتب حدوث انقسامات داخل البناء الاجتماعي، وكان الولاء لهذه النخب السياسية يقوى احياناً على الولاء للوطنية، بل أن الولاء الاخير قد يكون سبباً في الاطاحة بصاحبه.. أجل ان هذا مرده سيادة مبدأ الذاتية وحمايتها من اية مخاطر بسبب حدة تصارع مراكز الثقل السياسي.

إذن بالضرورة لن نجد اقبالاً على الحياة الحزبية بين الكثيرين من رموز النخبة السياسية ذاتها ناهية عن أن من حققوا المكاسب في الحقبة الماضية قد لا يكونون في حاجة الى العمل الحزبي وبالتالي الى التنظيم الحزبي إلا طبقاً لحسابات ذاتية مرة اخرى.

الاعتماد على قوى ومؤسسات قائمة

قد تكون تنظيمات اجتماعية، دينية، سياسية، يعوّل عليها الفرد في تحقيق مطالبه وتأمين مصالحه وعلى رأسها الوصول الى المراكز الرسمية أو استمرارية البقاء فيها.

وتوقف اعداد كبيرة من تيار الوسط موقف المتفرج من بناء الحياة الحزبية ومؤسساتها.

اما لأنهم يؤثرون الراحة على عناء التنظيم، او لانهم ألفوا عادة عدم المشاركة في الحياة العامة في الحقبة الماضية ولا يرغبون تجشمها لاسباب متنوعة يصعب حصرها.

وفيما اكتفى البعض بالتردد على صالونات النخب السياسية كبديل من المشاركة الفعالة في العمل السياسي فإن البعض الأخر تابع التجربة الحزبية الجديدة بتوجيه الانتقادات والتحامل الذي لا يخلو من السخرية واطلاق الاشاعة والتهكم على البنى الحزبية الجديدة وتشويه صورتها بأساليب وضيعه.

وإذ يفوت هؤلاء واولئك على السواء أن تغييبهم لاي سبب عن الأسهام في الحياة السياسية واخص بالذكر القوى التي تنزع وتعنى ببناء تجمع وطني سياسي ربما يضم في صفوفه جميع الأحزاب الوطنية (الوسط)، انما يفسح المجال لعدم اكتمال صورة التعددية التي يحتاجها بناء المؤسسات السياسية في المستقبل ويترك الساحة للقوى تقليدية سادت الساحة لزمن طويل بفعل التنظيم والمواظبة على الهيمنة على الشارع السياسي دون منافس.

إن عزوف القطاع الساحق من المواطنين وبوجه خاص القطاع النسائي ومعظم النخب المثقفة من المشاركة الفاعلة في تشكيل الحياة الحزبية سوف يقلص من قدراتهم على الاختيار حينما يتوجهون الى صناديق الاقتراع العام، وكل غياب او تردد في المشاركة على الاقل عند صناديق الاقتراع سوف يقود بالتالي الى نتائج محسومة لصالح القوى الحزبية المنظمة والمسيطرة على الحلبة السياسية في البناء الاجتماعي.

ومن المفارقات الغريبة، أن اكثر الناس تباكياً وتشكيا من غياب الديمقراطية قبل عام ٨٩ ومطالبتهم ببعث الحياة الحزبية وتقنينها كشرط من متطلبات الديمقراطية، هم الاكثر تردداً في الأسهام بالمرحلة الجديدة وبالتالي المشاركة في صياغة مؤسسات المجتمع وقوانينه لاجيال قادمة.

حديث الناس

يصطادون في الماء الصافي

● زياد الرباعي

من الصعوبة بمكان ان تصطاد في الماء العكر، والأصعب من ذلك ان تعكر الماء الصافي لتصطاد منه وهذا حالنا مع العراق الشقيق.

فالجميع يعلم ان المياه صافية بين البلدين والمواقف واضحة وصريحة يعرفها الجميع جيداً، والعلاقات متينة وازدادت قوة لعدم تأثرها بالضغوطات على الجانبين وخاصة الجانب الاردني الذي اعلن منذ البداية ان موقفه تجاه العراق نابع من عقيدته ومبادئه ومن استقلالية قراره الذي لا يؤثر عليه الآخرون.

ولكن يبدو ان الابواق الاعلامية تبحث دائماً عما سيؤدي الى تعكير الماء الصافي بين البلدين او البلدان الاخرى المجاورة.. فقديماً قالوا ان الاردن زود العراق بالذخيرة والمعدات العسكرية أبان حرب الخليج... فانكشفت الحكاية، وقالوا ان العراق يرسل صواريخ «الحسين» للاردن.. فضربت صهاريج البترول ودفعنا الثمن من دماء سائقي الصهاريج... ثم قالوا ان محاولة انقلابية حدثت في العراق بدعم من الاردن... وقالوا ما قالوا بل حاكوا ونسجوا القصص والحكايات التي لا تخطر على بال، وآخرها ان العراق وجه ضربة قاسية للاردن عندما الغى عملته وقطع عنه النفط.

وعندما لم تفلح هذه الحكاية وتأخذ مجراها وتحقق هدفها صاغوا رواية لا احلى ولا اجمل، ان الملك الحسين والرئيس صدام حسين كانا قد اتفقا على الغاء العملة العراقية وهم يعلمون ان العملة العراقية شأن عراقي داخلي ولا شأن للأردن فيه وهو اجراء من اعمال السيادة العراقية.

والحقيقة نقول... ان الاعلام الغربي ليس وحده الذي ينسج الروايات، ولكن للأسف الشديد، فإن بعض المرتزقة من العاملين بيننا يرفدون الاعلام الغربي وغيره باخبار مشوهة سواء عن الاردن او العراق، فهم وان استغلوا الحرية والديمقراطية بأبشع صورها وحسب مفهومها السيء، فإنهم لن يستطيعوا تمرير وجهين لعملة واحدة على وجهها الأول رسم الوطن وصوت الوطن وحب الوطن والوجه الآخر صورة الدولار ثمن خبر يشوه الحقيقة ويبعد الاردن عن اشقائه... فاحذروهم، فهم لا يظهرون باسمائهم ومعظمهم غير معروف وان اكتشف البعض منهم.

يا سيدي الأردن

● طايع المجالي

أيها الجبل العالي الذي يمتد شموخه من شيحان الى الشراه.

أيها السهل المتدفق عطاء، المتناثر بين سهول حوران وغور الصافي.

أيها النهر الخالد الذي تتلو أمواجه آيات المحبة بين أفراد الشعب الواحد.

أيها التاريخ الحافل الذي يزهو ببطولات جيشنا في باب الواد والكرامة.

أيها السيد العالي ...

أعشقك، فعشقك ايمان فطري، وعهد أزلي، ودم يجري في العروق، أعشق فيك تربتك السمراء، منبت الوفاء والحرية، مثلما أحب فيك رائحة الديمقراطية التي تنمو شجرتها رويداً، تضرب جذورها في أحشائك، وتمتد أغصانها تعانق السماء لتكون بحق عباءة لكل الأردنيين.

أيها الوطن المفدى :

السلام عليك وأنت تحتضن المجد بين خافقيك، تطل عليك ذكرى بطولات المجد في مؤتة أم الشهداء، وتحتضن تربتك الطهور المجد المؤثل لثورة العرب الكبرى في عصرهم الحديث.

سلام عليك يا راية وطني فوق الجباه السمر الأردنية المزروعة في العيون العربية، المنغرسة في قلوبهم، تحملك سواعد قوية وتحوم حول قداستك أفئدة رضية يرفعونك عالياً .

أيها الأردن، يا وطن الطيبين.

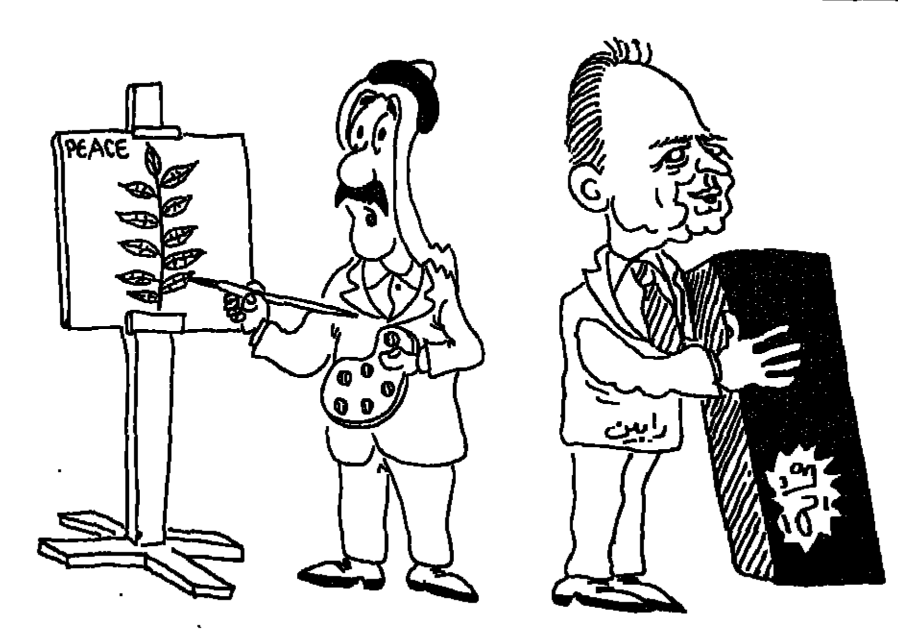
يا أغنية على افواه النشامى.

يا حبات العرق اللؤلؤية على جبين عمالنا.

يا روحا طاهرة على كف مقاتل.

يا سنبلة خضراء تتمايل تيها في وجدان الفلاح.

كن لنا الذخر والسند، وابق للأردنيين دارا في العلياء، وإنا على عهدنا اليك ماضون.





سكان العالم لا يسيطرون على حياتهم

● محمود جبور

في المؤتمر العالمي لجمعيات العلوم الغذائية (IUOFST) الذي انعقد عام ١٩٨٣ في مدينة دبلن بايرلندا، لا اعرف كيف تمكنت من اقناع اللجنة العلمية، لتعمل على تغيير عنوان احدى الجلسات (العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الانتاج في دول العالم الثالث)، لتضيف اليه العوامل السياسية ايضاً، لكن المفارقة التي ادهشتني عند انعقاد هذه الجلسة، تواجد خمسة اشخاص في القاعة، بمن فيهم العبد الفقير ورئيس الجلسة بالرغم من ان عدد العلماء المشاركين في المؤتمر تجاوز ١٢٠٠ عالم !! ..

ان الامر المحزن هنا، ان العلماء ايضاً، (وليس الساسة فقط) لا يعيرون أي اهتمام لهذا العالم الثالث، ويتسابقون في التقاط تكنولوجيات جديدة، تساعد في المزيد من التسويق والربحية والمنافسة!!

وبالقدر الذي اسعفتني فيه هذه الانجليزية كتبت مشاركة، تحدثت فيها عن معاناة العالم الثالث من التأثيرات السياسية، وابقاء الناس (معلقين) عند خطوط الفقر، لضمان دوام السلطات الفاسدة، ومزاجيات العسكر والانقلابات، وشاويش يخرج عليك في الصباح، بمغامرة جديدة، فلا تعرف رأسك من رجليك!..

وفي مؤتمر دبلن، قلت ايضاً اننا نرفض مقايضة حريتنا واستقلالنا الوطني والديموقراطية، مقابل المساعدات والتكنولوجيا العرجاء التي يقدمها لنا الشمال، أو مقابل مساعدات الامم المتحدة ووكالاتها، التي يتم تجييرها للعسكر والمتسلطين على رقاب العباد، ولا ينال منها (المعنيون الجياع) حظاً أو نصيباً!!..

وربما استطعت تحقيق شيء ما، على مستوى ايقاظ احاسيس ومشاعر العلماء المشاركين، يوم وقف رئيس المؤتمر (جوهالس)، ليذكرنا جميعاً في الجلسة الختامية: بان علينا استبعاد الاعتبارات السياسية من اعمالنا !!

اسوق هذا الكلام، وانا اقرأ في صحف الامس، تقريراً للامم المتحدة، يؤكد ان ٩٠ بالمائة من سكان العالم لا يسيطرون على حياتهم!!..

البقية ص

أمة لا تملك الا الاستنكار

● محمد الترك

..لقد راعني أن كل ما يكتب من شعر، ومن نثر من أدبائنا، وشعرائنا وكتابنا دوماً صيغته مكللة بالحزن والاسى.

حتى قلت بذات نفسي أن أقلامنا اعواد من نبات المستنقعات تمتص ماءها. أو أنها اعواد نمت وترعرعت دون أن ترى نور الشمس.

وها انا اقرأ اليوم لأحد الشعراء يقول

قتل امرء في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر

إستوقفني هذا القول واستدرج افكاري فوجدت ان لبنان، بلد الجنان، أصبح مقابر، وخراباً وتمادى العدو فاحتل ارضه وقتل شعبه.

وفي فلسطين ترتكب كل يوم الف مجزرة، ويتفنن الصهاينة بعذاب أبنائها لانهم يطالبون بارضهم وهناك شعب مسلم في البوسنة يحاصر، ويقتل، ويهتك عرضه على مسمع من الأمة جمعاء.

وفي العراق شعب محاصر دخل الموت كل بيوته، دخل الدمار كل شوارعه والكل لا يمتلك الا الانتظار، وها هي الشرعية الدولية تحاصر ليبيا من أجل طائرة.

نعم نحن أمة محمد، وعمر، وصلاح الدين أمة الحق أصابنا ذلك وحين تسأل أياً منا فإنه يعرف السبب. أننا أمة تعرف الحق وقد حادت عنه أننا أمة لا تحب الاتحاد لأن فينا المأجورين والمرتزقة، والعبيد... عبيد المقاعد، والمناصب، وعبيد المال.

أننا أمة لا تمتلك بحكم تمزقها وابتعادها عن الحق الا شجباً واستنكاراً واستهجاناً... وانتظاراً.

والأمم التي نشكو اليها والى رؤسائها هم من يخططون ويدعمون هذا التمزق، والانحلال الذي نحن فيه ونحن نؤيدهم.

انظر الى الشعب الامريكي يطالب بمحاكمة بوش كمجرم حرب وانظر في الكويت حيث اتفق على استقباله ما يسد جوع الصومال.

هم يضعون القرار، ونحن نطبقه. من يحاصر العراق سوانا نحن العرب والمسلمين؟!

لذلك عرفت أن ما تكتبه الاقلام هو من سويداء القلوب.

فهلا عرفنا ذلك، وعزمنا امرنا على ان نوحد كلمتنا، وعملنا في سبيل اعلاء كلمة الله، والعودة الى صواب امورنا.

أم هل سنبقى في محطات الانتظار ننتظر؟!

الناس والأحزاب

● د. عزت الفارس

من واقع الاستطلاعات المنشورة، ومن واقع المشاهدة والتجربة، رأينا مواطننا يحجم فعلاً عن الانضمام الى الاحزاب، ويذكر انه سينتخب ويشارك في الانتخابات القادمة أما الانضمام الى العمل الحزبي فلا.

وهذه سمة تكاد تكون الغالبة والطاغية. ومرد ذلك في اعتقادنا بسبب نقص معلوماته عنها، وعن المزايا التي سيجنيها باعتبارها استثماراً وطنيا طويل المدى.

وقد يكون للتجربة الحزبية السابقة آثار ما زالت مكنونة بالنفوس يتعين العمل على ازالتها، ولا يتأتى في ذلك الا بتكثيف جهود الاحزاب لهذه الغاية ولازالة أي لبس أو تراكمات غير صحيحة.

وقد يكون لواقع الاستعمار الذي نال من حرية الأمة وارتباط بعض الاحزاب في العالم العربي بها آنذاك اثر في ذلك ولا بد من ازالته، كما قد يكون لتشويه الاعلام المعادي اثر كذلك في هذا الاحجام. والحق ان على المواطن الواعي المثقف على وجه الخصوص المبادرة فوراً بالمشاركة باعتباره محور طروحات الاحزاب واهتماماتها، فيحصل على توعية ثقافية سياسية واسعة، ولاستفادته المحققة من برامجها الاصلاحية أو

البقية ص ٥

انت و النجوم

- **الحمل**: حاول ان تكون واقعيا اكثر ولاتطلب المستحيل.
- **الثور**: تستعد دائما عندما تكون دوما محاطا بالاصدقاء .
- **الجوزاء**: لا تظهر الكثير من الشراهة لانك ستحصد الغيبة .
- **السرطان**: روح المنافسة تلعب دوراً مهما في حياتك المهنية الآن احرص على استعمالها.
- **الأسد**: الوضع المالي يبدو افضل هذا اليوم.
- **العذراء**: تجنب الدخول في مشاريع مهنية مهمة في هذه المرحلة .
- **الميزان**: لا تكن يابسا فتكسر ولا لينا فتعصر.
- **العقرب**: احذر الاخطار التي لم تحسب لها حسابا على صعيد العمل .
- **القوس**: تقف العراقيل في وجه تنفيذ مشاريعك او على الاقل تؤخرك.
- **الجدي**: مرحلة مزعجة بعض الشيء خصوصا انك تميل فيها الى اتخاذ موقف .
- **الدلو**: على الرغم من بعض المصاعب وبالتحديد في ميدان العمل تستطيع بلوغ هدفك .
- **الحوت**: بعض الزملاء قد يحاول احباط عزيمتك في العمل لكن من يفعل ذلك سيكتشف انك عصي على ذلك.

تعريفات

خبرة : التسمية التي يطلقها الناس على اخطائهم .

دبلوماسي : الرجل الذي يقنع زوجته بأنها ستبدو سمينة في معطف فرو .

الاقتصاد : الاهتمام بالعمل دون ان يكون في حاجة اليه اليوم لتوفير الرخاء في الغد .

هواتف ضرورية

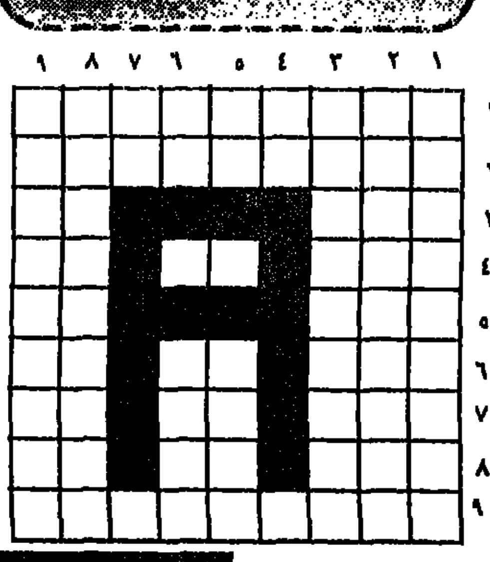
عمليات السير	١٩٠
ادارة اسعاف الدفاع المدني	١٩١
شرطة العاصمة	١٩٢
ادارة الاسعاف والطوارئ	١٩٣
ملاحظة طوارئ البريد	١٩٥
مديرية الامن العام	١٩٦
ادارة مديرية العاصمة	١٩٨
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شرطة النجدة	١٩١ / ٦٢١١١١
طوارئ ادارة الدفاع المدني	٦٦٧١٠١
مركز دفاع مدني الرصيفة	٧٧٠٧٣٣
خدمات الدفاع المدني الوطنية	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤١ / ١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨ / ١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣ / ١٩٩ / ٢٤٢٣١٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣ / ١٩٨
دفاع مدني الكرك	١٩٨
دفاع مدني الطفيلة	١١٨
شركة البترول	٦٦٨٠٦٣
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شكاوي المجاري	٨٩٧١٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٩
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
جمعية حماية المستهلك	٦٦٢٧١١
دائرة الاحوال المدنية	٦٤٤١٩٤
تموين الطفيلة	٢٤١١٩١
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الكرك	٢٥١١٣٢
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين المفرق	٤٣١٣٦٨

حكمة

الحب
شغل الكسلان
وسلوى العامل
ومركب الملك الغارق

نابليون بونابرت

الكلمات المتقاطعة



اعداد ديما سالم

افقي

١ – شاعر ايطالي + لاعب كرة قدم اجنبي ٢ – من الحواس + عكس آخرة معكوس + عقل + حرف ٣ – ماء الحياة + حرف + حب ٤ – ثواب + خاصتي + قل بالعامية معكوس ٥ – بمعنى غناء + قطع ٦ – بمعنى وسط + حبر + امتنع معكوس ٧ – من ادوات الحرب القديمة + للتخيير معكوس + بمعنى جواب ٨ – بمعنى سالف ناقص الحرف الاخير + من الطرق البرية ناقص الحرف الاخير + للنداء ٩ – بمعنى مالك + الاسم الاول لصاحب المربعات ـ حرف

عمودي

١ – ثوب + من الابراج بدون ال التعريف ٢ – احد الوالدين + علم مذكر + اتى معكوس ٣ – بمعنى قليل + غزوة مبشرة + حرف ٤ – شاي بالانجليزية + حرف ٥ – عملة اجنبية + حرف + احد الانبياء ٦ – اثنان بالفارسية معكوس + حرف + بمعنى ما في بالعراقية ٧ – جميع + حرف ٨ – يفشي + حرف + المقطع الاول لممثل سوري ٩ – صاحب مذهب قديم + قائد عربي.

اختبر ذكاءك

ضع في القوائم الرقم المناسب في العمليات التالية :

```
    □ ٤ □
+   ٧ □ ٨
---------
  □ ٥ ٢ ٣
```

حدث في مثل هذا اليوم

٢٥ / ٥ / ١٩٤٦ : انتهاء الانتداب البريطاني على الاردن واعلان شرق الاردن دولة مستقلة باسم المملكة الأردنية الهاشمية والمناداة بالامير عبد الله بن الحسين ملكاً عليها.

٢٥ / ٥ / ١٨٠٣ : ولد الفيلسوف الامريكي (ايرسون) صاحب كتاب الطبيعة .

٢٥ / ٥ / ١٩١٤ : اقر مجلس العموم البريطاني الحكم المحلي لايرلندا.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	ف	ش	ل	ا	ت	ي	ن	و	ل	ج	ع	ح	س
٢	ي	ع	س	ف	ة	ش	ف	ع	د	ب	د	ة	م
٣	ل	ج	ز	ك	ن	ج	ن	س	ف	ج	و	ر	ا
٤	ب	ي	ب	ا	ر	ز	س	خ	ي	ة	ة	ع	ح
٥	م	ف	ع	د	د	ا	و	م	ج	د	س	ب	ة
٦	ج	س	ز	د	و	م	ت	ي	س	ن	ا	و	م
٧	م	ق	ن	ا	ف	ت	د	د	ل	ى	م	ة	ل
٨	ق	ا	ع	ط	ع	س	ة	ا	ط	ا	ل	ش	و
٩	و	ر	س	ا	ف	ة	ي	د	ز	ل	ج	ع	هـ
١٠	ح	ة	ل	و	ا	ز	ج	ف	ي	د	س	ف	ك
١١	م	س	د	ل	ر	ي	ا	هـ	س	ش	ج	ا	و
١٢	ة	ي	ا	د	ي	د	و	ل	ف	ا	ع	د	ت
١٣	س	ب	و	د	ا	د	ع	و	ر	ف	ه	ن	س

جبروت – جزاء – جمجمة – جشس – جوزاد – دافع – دجم – دحمة – وطل – دعيل – مبسوراد – ستوكهولم – سجلماسه – سخية – ستارة – سدرديا – سكرات – سن – سماحة – عبوه – عجلون – عدبده – عزائم – عسل – عشيرة – فجور – فروج – فزاعة – فسيفساء – فضة – فضلات – فطن – فلوريدا – فنزويلا

ممثل مصري لعب البطولة الى جانب ام كلثوم في فيلم سلامة يتكون اسمه من تسعة حروف

تابع فسد / ، حصية

قليل الدهن والكولسترول

الأغذية الممنوعة

– دهن اللحمة ، سمنة ، زيت جوز الهند ، مرقة او صلصة اللحمة المدهنة ، الدهن الحيواني .

– صفار البيض ، كبدة ، اللحوم المعلبة او الباردة المجففة مثل المارتديلا لحم بقر معلب.

– حليب كامل الدسم ومنتجات الحليب كامل الدسم مثل لبن، لبنة ، جبنة ، بوظة قشدة ، حلويات عربية بأنواعها جاتو ، شوكولاته ، بسكوت، كريمة (قشدة) جوز الهند.

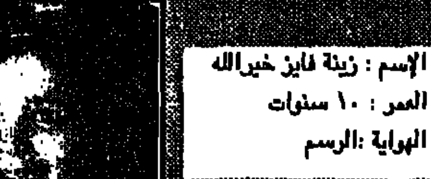
– مكسرات مثل جوز ، فستق ، لوز.

يتبع في العدد القادم

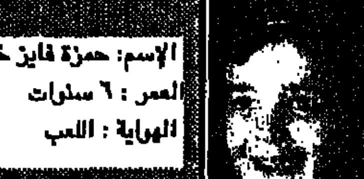
نادي الأصدقاء

الإسم: فطين خالد الزعبي
العمر : ١٢ سنة
الهواية : كرة القدم والمطالعة





الإسم : زينة فايز خيرالله
العمر : ١٠ سنوات
الهواية :الرسم

الإسم: حمزة فايز خير الله
العمر : ٦ سنوات
الهواية : اللعب